



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة -حاسي مسعود-

للفترة (2021-2023)

من إعداد الطالبين:

- عومار خطاف

- محمد رياض ميموني

نوقشت وأوجيزت علنا بتاريخ : 2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيساً	أستاذ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	د. ولعة أمنة
مشرفاً ومقرراً	أستاذ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	د. حفصي رشيد
مناقشاً	أستاذ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	د. مقدم ليلي

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم

التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة -حاسي مسعود-

للفترة (2023-2021)

من إعداد الطالبين :

- عومار خطاف

- محمد رياض ميموني

نوقشت وأوجيزت علنا بتاريخ : 2024/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيساً	أستاذ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	د. ولعة أمنة
مشرفاً ومقرراً	أستاذ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	د. حفصي رشيد
مناقشاً	أستاذ - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	د. مقدم ليلي

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

لمن كان لهما الفضل بعد الله سبحانه وتعالى

ومن كان رضاها أعلى ما أملك

والذي ووالدي أطال الله بعمرهما

إلى رفيقة دربي وزوجتي وكنز حياتي أولادي

إلى إخوتي وأخواتي مصدر فخري

إلى براءة عائلتي أبناء إخوتي وأخواتي

إلى أحق الناس بصحبتني من شاركوني حلو الدراسة

ومرهما إلى أصدقائي وزملاء وزميلات عملي

إلى كل من دعمني وساعدني لانجاز هذا العمل

إلى كل الباحثين عن العلم

إلى كل من كانت له بصمة ظاهرة أو باطنة لها أثر في وجود هذا العمل

أهدي بنحاحي هذا راجي للجميع كل السعادة والرضا وراحة البال

بإذن الله تعالى

عومار خطاف

إهداء

إلى من علمني النجاح والصبر

وعلمي العطاء بدون انتظار أبي الغالي

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمني حبيبي

إلى غاليتي زوجتي و حنة دنيبي أبنائي

إلى إخوتي الأعزاء وأخواتي حفظهم الله برحمته ووقفهم إلى كل ما يحبونه

إلى كل من كان له جهد في علمي وتعليمي أساتذة مشواري الدراسي

إلى كل أصدقائي وزملائي في المشوار الدراسي والمهني

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها ويعمل على تحقيقها،

لا يبغى بها إلا وجه الله ومنفعة الناس

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا.

محمد رياض ميموني

الشكر والتقدير

بداية وقيل كل شيء الحمد والشكر لله تعالى

الذي أنعم علينا بنعمة العقل

وسهل علينا إنجاز هذا البحث المتواضع

كذلك نتوجه بالشكر للأستاذ الفاضل "حفصي رشيد"

لقبوله الإشراف على هذا العمل

ومراقبته المستمرة لكل خطواتنا وتوجيهاته القيمة

وتشجيعاته لنا من أجل إنهاء هذا العمل

كما نتوجه بالشكر الخاص إلى السيد الفاضل

"شبيبة رياض إطار مكلف بالدراسات"

الذي سهل علينا الحصول على المعلومات من الجزائرية للكهرباء والغاز

كما نتقدم بالشكر لكل عمال الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود

وكل الأساتذة الذين كانوا لهم بصمة في هذا العمل

ونشكر كذلك عمال المكتبة

وكل عمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة ورقلة.

عومار خطاف ومحمد رياض ميموني

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تأثير تسيير الخزينة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية والمتمثلة في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة الممتدة (2021-2023)، وذلك باستخدام المنهج التحليلي وهذا بتحليل القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة، بالإضافة إلى حساب أهم المؤشرات المالية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تسيير خزينة الشركة كان له تأثير ايجابي على الأداء المالي وهذا ما تعكسه النتائج المتحصل عليها، كما توصلت الدراسة إلى أن الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود حققت توازن مالي خلال الفترة المدروسة من خلال تحقيق النتائج الايجابية، إذ تنعكس هذه النتائج في تحقيق الاحتياج في رأس المال العامل سالب بالإضافة إلى قدرتها على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال.

الكلمات المفتاحية: الخزينة، تسيير الخزينة، مؤشرات المالية، الأداء المالي.

Abstract :

This study aims to highlight the impact of treasury management on the financial performance of the economic institution represented by the Algerian Electricity and Gas Unit Hassi Messaoud during the period (2021-2023), using the analytical approach, by analyzing the financial statements submitted by the institution, in addition to calculating the most important financial indicators. . This study concluded that the management of the company's treasury had a positive impact on financial performance, and this is reflected in the results obtained. The study also concluded that the Algerian Electricity and Gas Company, Hassi Messaoud unit, achieved financial balance during the period studied by achieving positive results, as these results are reflected In achieving the need for negative working capital, in addition to its ability to generate a positive treasury at the level of the exploitation treasury.

Keywords: treasury, treasury management, financial indicators, financial performance

الصفحة	المحتويات
I-II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX-X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء المالي والخزينة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري للأداء المالي
03	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
05	المطلب الثاني: معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه
07	المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
16	المبحث الثاني: الإطار النظري للخزينة
16	المطلب الأول: ماهية الخزينة
18	المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة
20	المطلب الثالث: تسيير الخزينة
26	المبحث الثالث: الدراسات السابقة في الموضوع
26	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
29	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
30	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة ودراستنا
32	خلاصة الفصل
33	الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة - دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود - (2021-2023)
34	تمهيد

35	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
35	المطلب الأول: طريقة الدراسة
38	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في جمع المعلومات
39	المطلب الثالث: البرنامج المستخدم في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود
40	المبحث الثاني: عرض ومناقشة البنية المالية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)
40	المطلب الأول: إعداد الميزانية الوظيفية (2021-2023)
44	المطلب الثاني: حساب مؤشرات التوازن المالي
46	المطلب الثالث: حساب النسب المالية
48	المبحث الثالث: عرض ومناقشة وضعية الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود للفترة (2021-2023)
48	المطلب الأول المعادلة الأساسية لخزينة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)
50	المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2022-2023
52	خلاصة الفصل
53	الخاتمة
56	المراجع
61	الملاحق
68	الفهرس

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
19	يوضح جدول التدفقات الخزينة	01-01
30	مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	02-01
40	الميزانية الوظيفية المفصلة للفترة (2023-2021)	01-02
41	جانب الاستخدامات	02-02
42	جانب الموارد	03-02
44	حساب رأس المال العامل الإجمالي	04-02
44	حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي	05-02
45	حساب مؤشر الخزينة	06-02
46	حساب نسب السيولة	07-02
47	حساب نسب التمويل	08-02
48	يوضح حساب نسب المردودية	09-02
48	حساب المعادلة الأساسية للخزينة	10-02
50	جدول تدفقات الخزينة	11-02

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
08	يمثل العلاقة بين رأس المال العامل واستخدامات وموارد المؤسسة	01-01
11	وضعيات الخزينة	02-01
24	يمثل الرصيد النقدي لنموذج باومول	03-01
25	نموذج ميلر أور	04-01
37	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	01-02
42	تطور عناصر الاستخدامات خلال السنوات (2023-2022-2021)	02-02
43	تطور عناصر الموارد خلال السنوات (2023-2022 -2021)	03-02
49	تطور الخزينة الصافية للجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال فترة الدراسة	04-02

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
61	المهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود	01
62	واجهة برنامج حساب (HISSAB)	02
63	الميزانية لسنة 2021	03
64	الميزانية لسنة 2022	04
65	الميزانية لسنة 2023	05
66	بيان الدخل حسب النوع	06
67	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)	07

الرمز	شرح العبارة
FRg	رأس المال العامل الإجمالي
BFRg	الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
Tn	الخزينة الصافية
Et	استخدامات الاستغلال
Rt	موارد الاستغلال
CAF	قدرة التمويل الذاتي
RE	المردودية الاقتصادية

المقدمة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية ركيزة الاقتصاد الوطني لما لعبته من أدوار في تحقيق التنمية و الرفاهية للمجتمع عبر مختلف المحطات التي شهدتها، وتسعى هذه المؤسسات لاتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين أدائها ووضعيتها التنافسية وذلك في ظل الانفتاح نحو العالم الخارجي، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف و من أهمها ضمان استمرارها و بقائها في مجال نشاطها، ويتطلب ذلك الاهتمام بوظائفها كالتنظيم، التخطيط، الرقابة و بالأخص تسيير مواردها حيث يعد التسيير المالي أهم أنواعه.

إن الغاية من التسيير المالي هو السيطرة على التدفقات النقدية للوصول بالمؤسسة إلى حالة القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتوفير السيولة اللازمة و للوصول إلى تحديد هذا الوضع يستوجب بالضرورة وجود تسيير فعال داخل المؤسسة، و ذلك عن طريق وضع خطط وأسس تسييرية تمكنها من التحكم في محيطها الداخلي من جهة، و التأقلم مع المحيط الخارجي من جهة أخرى.

ويعتبر الهدف الأساسي للمصالح المالية في أي مؤسسة هو كيفية الحصول على الأموال وكيفية تسييرها، حيث تعد الخزينة من أهم العناصر التي يعتمد عليها في هذا المجال، و هذا لضمان السير الحسن لنشاط المؤسسة، فبقاء هذه الأخيرة واستمرارها مرهون بكفاءة أدائها، وبالأخص أدائها المالي، حيث تتطلب هذا الكفاءة والرشادة في تدبير الموارد المالية الضرورية، ويعد التوازن المالي أحد أهم المشاكل التي تواجه المؤسسة الاقتصادية اليوم. الأمر الذي يتطلب التحكم الجيد لمؤشرات التوازن المالي خاصة الخزينة التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة إما إيجابا أو سلبا.

يعتبر مجمع سونلغاز المتعامل التاريخي في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر. تم إنشاء الشركة عام 1969، وهي تعمل منذ نصف قرن في تزويد الجزائريين بالطاقة بعد صدور قانون الكهرباء وتوزيع الغاز بواسطة القنوات، أصبحت سونلغاز شركة قابضة تتكفل بإدارة مجتمع متعدد الشركات والمهن وقد لعب مجمع سونلغاز دورًا رئيسيًا في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، تتوافق سياسته مع السياسة الطاقوية الوطنية خاصة فيما يتعلق بمجال كهربية الأرياف وتوزيع الغاز، حيث بلغت نسبة التغطية بالكهرباء إلى غاية سنة 2022، 99 بالمائة بما يعادل تغطية 11.461.721 زبون بالكهرباء، فيما بلغت نسبة التغطية بالغاز 65 بالمائة حيث يستفيد 7.308.462 زبون من التغطية بالغاز.

أولاً: الإشكالية

مما سبق تبلور معالم الإشكالية الرئيسية في السؤال الجوهرى التالي:

ما مدى تأثير تسيير خزينة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود على أدائها المالي خلال الفترة 2021-2023؟

➤ الأسئلة الفرعية:

تقودنا هذه الإشكالية إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما المقصود بالخزينة، وما الهدف من تسييرها؟
- ✓ فيما تتمثل مؤشرات قياس الأداء المالي؟
- ✓ هل تحقق خزينة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود توازنا ماليا؟
- ✓ ما مدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة؟

ثانيا: الفرضيات

قصد دراسة وتحليل الموضوع يتم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ الفرضية الأولى: يقصد بالخرينة مجموع التدفقات النقدية التي تمتلكها المؤسسة، والغاية من تسييرها هو تجنب عدم الوفاء بالالتزامات المستحقة؛
- ✓ الفرضية الثانية: يقصد بالأداء المالي مدى قدرة المسيرين على إنجاز الأهداف المنشودة وذلك من خلال مؤشرات التوازن المالي والسيولة، من أجل معرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها وإبرازها نقاط الضعف لتفاديها مستقبلا؛
- ✓ الفرضية الثالثة: تحقق الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود توازن مالي ذلك بالتسيير الجيد لخرينتها؛
- ✓ الفرضية الرابعة: يعد جدول تدفقات الخرينة من أهم القوائم المالية التي تساعد في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

يمكن اختيارنا لهذه الدراسة في الاعتبار التالية:

- ✓ محاولة تطبيق الجانب النظري للموضوع على واقع مؤسسة اقتصادية؛
- ✓ أهمية الموضوع لدى المسير المالي خاصة والمؤسسة عامة؛
- ✓ الرغبة الشخصية للبحث في مجال التسيير المالي.

رابعا: أهداف وأهمية الدراسة

✓ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ إبراز الدور الجوهري الذي تلعبه الخرينة في المؤسسة الاقتصادية؛
 - ✓ محاولة تطبيق أهم المؤشرات المالية للحكم على الأداء المالي لشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود؛
 - ✓ معرفة دور جدول تدفقا الخرينة في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة.
- ✓ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ✓ إبراز ضرورة وجود تسيير جيد لخرينة المؤسسة؛
- ✓ القدرة على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

خامسا: حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة على مستوى الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود.
- **الحدود الزمنية:** تم الاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة خلال الفترة الممتدة ما بين (2021-2023).

سادسا: منهج الدراسة

تماشيا مع طبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة اعتمدنا المنهج الوصفي في الجانب النظري لعرض معلومات ومفاهيم أساسية حول الخزينة وتسييرها والأداء المالي، وكذا أهم المؤشرات المالية لقياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على المنهج التحليلي كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود.

سابعا: صعوبة الدراسة

✓ صعوبة تطبيق الجانب الأكاديمي على حالة الدراسة.

ثامنا: هيكل البحث

قصد الإحاطة بجوانب الموضوع والإجابة على الإشكالية الرئيسية واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي كما يلي:

الفصل الأول: يتضمن أهم الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بالموضوع، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى الإطار النظري للأداء المالي، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى الإطار النظري للخزينة، وفي الأخير تطرقنا في المبحث الثالث إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لدراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، وفي المبحث الثاني قمنا بعرض ومناقشة البنية المالية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)، وفي الأخير قمنا بعرض ومناقشة وضعية الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود للفترة (2021-2023).

الفصل الأول: الإطار

النظري والتطبيقي للأداء

المالي والخزينة

تمهيد:

يحتل موضوع تسيير الخزينة باهتمام كبير من قبل المحللين الماليين في مجال الإدارة المالية، فهدف هاته الأخيرة هو ضمان توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل مختلف الأنشطة والوفاء بالتزاماتها، لذا فهي تعتمد بشكل كبير على الخزينة والتي تمثل حصيللة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والمتعلقة أساسا بنشاط المؤسسة، مما يستوجب تسييرها بأفضل كفاءة ممكنة لتحقيق الأهداف المرجوة، وعليه فقد أصبحت الخزينة ذات أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية لما لها من تأثيرات على مركزها المالي أو أدائها المالي.

سنتطرق في هذا الفصل إلى ما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للأداء المالي.

المبحث الثاني: الإطار النظري للخزينة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة في الموضوع.

المبحث الأول: الإطار النظري للأداء المالي

إن الأداء يعتبر المحور الأساسي لوجود المؤسسة من عدم وجودها، فهدف المؤسسة الاقتصادية هو رفع أدائها بصفة عامة وأدائها المالي بصفة خاصة وهذا لتعزيز وتقوية وضعيتها في السوق. سنقوم من خلال هذا المبحث بالتعرض للأداء المالي من مختلف جوانبه.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم الأداء والأداء المالي وأهميته

الفرع الأول: تعريف الأداء

توجد هناك العديد من التعريفات للأداء.

يعرف بعض الباحثين الأداء على أنه: " مستوى تحقيق الأهداف وهذا المستوى يقاس باستخدام المؤشرات، هذا التعريف يحدد الأداء في نسبة إنجاز الأهداف أي أن الأداء هو الفعالية، هذا صحيح لكن غير كاف، لأنه لا يمكن الحكم على المؤسسة بأنها تحقق أداء جيد بمجرد تحقيقها للأهداف المتعلقة بها، فالمؤسسة قد تتمكن من ذلك ولكن بالاستغلال المفرط للموارد"¹.

يرى (A.Kherakhem): أن الأداء هو " تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة"².

أما (Miller et Bromily) فقد قدما تعريفا للأداء يتوافق مع أهداف مؤسسات الأعمال حيث عرفا الأداء على أنه:

- "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"³.
- "محصلة قدرة المنظمة في استغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فهو انعكاس لكيفية استغلال المنظمة لمواردها المادية والبشرية، واستغلالها في الصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"⁴.

وعرفه كل من (وايت وماير) بأنه " : هو المستوى الذي تتمتع به مخرجات المنظمة بعد إجراء العمليات على مدخلاتها، فالأداء هو مخرجات الأنشطة والأحداث التي تتشكل داخل المنظمة"⁵.

ومنه نستنتج أن الأداء: هو قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص ص 14-15.

² صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة - الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011/2012، ص ص 79-80.

³ عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 07 العدد 02، 2014، ص 23.

⁴ وائل محمد صبحي، طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2009، ص 39.

⁵ مرجع نفسه، ص 39

الفرع الثاني: تعريف الأداء المالي للمؤسسة

نجد أن للأداء المالي عدة تعريفات مختلفة نذكر منها ما يلي:

الأداء المالي هو: " تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج والجداول الملحقمة ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، على هذا الأساس فان تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح"¹

ويعرفه كل من (ROBINS et WIERSEMA) 1996 بأنه: تعبير عن نشاطات إدارة الأعمال باستخدام مقاييس مالية معينة، وأنه الأداة الرئيسية الداعمة لجميع أنشطة المؤسسة المختلفة"².

ويعرف أيضا " بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة"³.

وهناك من يربط الأداء المالي بالأهداف فيعرفه بأنه " انعكاس لقدرة وقابلية المؤسسة على تحقيق الأهداف أو يعرفه بدلالة النتيجة بغض النظر عن الوسائل المستخدمة بأنه النتيجة النهائية لنشاط المؤسسة"، وهذا التعريف يعد محدود جدا لأنه من الممكن أن تحقق المؤسسة الاقتصادية النتيجة المطلوبة ولكن في المقابل يكون هناك هدر كبير في الموارد وهذا ليس بعقلاني"⁴.

كما يعد الأداء المالي " مفهوما ضيقا لأداء العمل، حيث أنه يركز على استخدام نسب بسيطة بالاستناد إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس إنجاز الأهداف الاقتصادية للمنشأة، ويعد الأداء المالي أيضا وصف لوضع المنشأة الآن و تحديد الاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات وصافي الثروة، كما يذكر بأن الأداء المالي يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية المنشأة، و يعكس كفاءة السياسة التمويلية للمنشأة"⁵

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الاداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة.

¹ شجري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة سونلغاز، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، فرع مالية المؤسسة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009، ص ص 130-131.

² عبد الباقي بضياف، تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة دراسة قياسية على السوق المالي السعودي 2009-2001، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص مالية كمية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2013-2014، ص 29.

³ عبد الغاني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية - دراسة حالة بورصتي الجزائر وفرنسا-، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007، ص 34.

⁴ نجلاء نوبلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 149.

⁵ فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 234.

الفرع الثالث: أهمية الاداء المالي

تبرز أهمية الأداء المالي للمؤسسة عادة من خلال ما يحتاجه المديرون من مقياس لبيان كيف هو الاداء بمرور الوقت والمساعدة في التنبؤ باستمرار عن الحالة المستقبلية لها ويمكن تحديد أهمية الاداء المالي للمؤسسة كما يلي:¹

- ✓ المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط المؤسسة وطبيعة تلك النتائج سواء كانت ايجابية أم سلبية؛
- ✓ المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط المؤسسة وطبيعة تلك النتائج سواء كانت ايجابية أم سلبية؛
- ✓ المساعدة في إجراء عمليات التحليل والمقارنة للنتائج المالية للمؤسسة مع السنوات السابقة أو مع المؤسسات المماثلة لها؛
- ✓ المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية من خلال التحليل العلمي لتلك البيانات؛
- ✓ تعتمد الرؤية المستقبلية للمؤسسة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي وهذا يعني ضرورة الاهتمام بالأداء المالي وطرق قياسه؛
- ✓ يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها المؤسسة، وهذا يساعد كثيرا على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات؛
- ✓ يعد الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها المؤسسة.

المطلب الثاني: معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه

نتعرف من خلال هذا المطلب على معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

الفرع الأول: معايير الاداء المالي

هناك مجموعة من المعايير يعتمدها المحلل المالي من اجل قياس أداء المؤسسة من أهمها:²

1. **المعايير المطلقة:** تقيس كفاءة سيولة المؤسسة من الأجل القصير، يأخذ المعيار قيمة مطلقة ثابتة في ضوءها تقارن القيمة المماثلة للمؤسسة مع هذه القيمة، أو هي مجموعة المعايير التي تم التوصل إليها عن طريق دراسة عدة قوائم مالية لعدة فترات مالية ولعدد من الوحدات الاقتصادية، وبالتالي أدت إلى التوصل إلى نتائج مطلقة يمكن من خلالها الحكم على الوحدة الاقتصادية المعينة بالتحليل؛
2. **المعايير التاريخية:** تعتمد على النتائج التي حققتها المؤسسة خلال فترة أو فترات زمنية ماضية (تاريخية)، حيث يعتمد المحلل المالي على مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها عن الفترة المالية المعنية بالنتائج التي تم تحقيقها خلال الفترة المالية السابقة، في سبيل تفسير النتائج وإعطاء الحكم على النتائج المحققة عن أي علاقة رياضية يمكن أن تنشأ بين البيانات المالية التي تحتويها القوائم المالية؛
3. **المعايير الصناعية:** ويتم التوصل إلى هذا المعيار من خلال المتوسط الحسابي لنسب مجموعة من المؤسسات تنتمي إلى صناعة واحدة خلال فترة زمنية واحدة ويعتبر هذا المعيار من أكثر المعايير استعمالاً؛

¹ حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الأنابيب ALFAPIPE وحدة غرداية للفترة (2008-

2011)، رسالة ماجستير، علوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013، ص72.

² عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الاداء دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة 2006-2010، رسالة ماجستير، إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص29.

4. المعيار المخطط أو المستهدف أو المعيار الموضوعي: نسبة أو رقم يوضع عادة من قبل لجان متخصصة في الإدارة لاستخدامه في قياس أنشطة معينة من خلال المقارنة بين هذا المعيار المتوقع تحقيقه وبين ما تم تحقيقه فعلا، وذلك خلال فترة زمنية محددة، ومن أمثلتها النسب التي يضعها البنك المركزي ويطلب من البنوك الالتزام بها مثل نسبة القروض إلى الودائع وغيرها من النسب الأخرى¹.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تصنف العوامل المؤثرة في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية تتعلق بالمحيط الاقتصادي الخارجي.

1. العوامل الداخلية

تتلخص أهم العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي في²:

- ✓ **الهيكل التنظيمي:** يؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء المالي من خلال تقسيم المهام والمسؤوليات المتعلقة بالوظيفة المالية ومن ثم تحديد الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لها، فضلا عن تأثير طبيعة الهيكل التنظيمي على اتخاذ القرارات المالية ومدى ملائمتها للأهداف المالية المسطرة، ومدى تصحيحها لطبيعة الانحرافات الموجودة؛
- ✓ **المناخ التنظيمي:** ويقصد به مدى وضوح التنظيم في المؤسسة، وإدراك العاملين علاقة أهداف المؤسسة وعملياتها وأنشطتها بالأداء المالي حيث إذا كان المناخ التنظيمي مستقر فانه منطقيًا نضمن سلامة الأداء المالي بصورة ملحوظة وإيجابية كذلك جودة المعلومات المالية وسهولة سيرها بين مختلف الفروع والمصالح وهذا ما يضيف الصورة الجيدة للنشاط المالي وبالتالي الأداء المالي؛
- ✓ **التكنولوجيا:** يقصد بها تلك الأساليب والمهارات الحديثة التي تخدم الأهداف المرجوة، كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، وتكنولوجيا التحسين المستمر، لذا وجب على المؤسسة الاقتصادية أن تولي اهتمامها الكبير بالتكنولوجيا المستخدمة والتي يجب أن تنسجم مع الأهداف الرئيسية لها، وذلك عن طريق التكيف والاستيعاب لمستجداتها بهدف الموازنة بين التقنية والأداء المالي، مما يضعها أمام حتمية تطوير هذا الأخير بما يلاءم التكنولوجيا المستخدمة؛
- ✓ **حجم المؤسسة:** قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فكلما كبر حجم المؤسسة يشكل عائقا للأداء المالي، لان في هذه الحالة تصبح الغدارة أكثر تعقيدا وتشابكا، وقد يؤثر إيجابا من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة الأداء المالي لها وهذه الحالة هي الأكثر واقعية.

2. العوامل الخارجية

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل ما يلي³:

- ✓ التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- ✓ القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛
- ✓ السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

¹ محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان، 2010، ص 212.

² نجلة نوبلي، مرجع سابق، ص ص 151-152.

³ عصام عباسي، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات دراسة حالة ليندغاز 2009-2011، رسالة ماجستير، علوم تسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012، ص 63.

المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

تعد دراسة مؤشرات الأداء المالي من أهم متطلبات اتخاذ القرار السليم في المؤسسة، كونه يمكن هاته الأخيرة من تقييم أدائها بشكل فعلي ودقيق كما يعكس مدى نجاحها وتطورها وإدارة مواردها بكفاءة وفعالية، الأمر الذي يستدعي تحليلاً شاملاً لمختلف أنشطتها لذا يعتمد المحلل المالي في دراسته على مجموعة من الأساليب المتمثلة في النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي لأنها تعطي قراءة صحيحة للوضع المالي للمؤسسة

الفرع الأول: مؤشرات التوازن المالي

يعتبر التوازن المالي من الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة إل تحقيقها، وعليه سنتناول من خلال هذا الفرع دراسة كل من رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل، والخزينة.¹

➤ رأس المال العامل (FR)

1. تعريف رأس المال العامل FR: هناك تعريف متعدد لرأس المال العامل منها

إن رأس المال العامل يعني: "مقدار زيادة الأصول المتداولة على الخصوم قصيرة الأجل".²

يشار إلى رأس المال العامل بأنه: "إجمالي استثمارات المؤسسة في الأصول المتداولة، هذه الأصول هي التي يتم تحويلها إلى سيولة من خلال العمليات التشغيلية والطبيعية للشركة خلال مدة زمنية قدرها سنة واحدة، هذه الاستثمارات تشمل: الخزينة، والأوراق المالية قصيرة الأجل، وحسابات العملاء وأوراق القبض".³

يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي، خاصة على المدى القصير وذلك بتاريخ معين، وهو يتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول الجارية بعد تمويل كل الأصول الثابتة، أو هو ذلك الجزء من الأصول الجارية غير الممول بالخصوم الجارية.

كما يظهر بالشكل التالي:

¹ محمد حلمي الطواي، أثر السياسات المالية الشرعية في تحقيق التوازن المالي العام في الدولة الحديثة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، مصر، 2008، ص11.

² صادق الحسني، التحليل المالي والمحاسبي دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة، 1998، ص369.

³ محمود صبح، رأس المال العامل وتمويل المشروعات الصغيرة، الطبعة الثانية، البيان للطباعة والنشر، سنة 1999، ص21.

الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء المالي والخزينة

الشكل رقم (01-01): يمثل العلاقة بين رأس المال العامل واستخدامات وموارد المؤسسة



المصدر: حياة بنجار، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، السنة الأولى ماستر، تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، السنة الجامعية، 2015-2016، ص 18.

من التعريفات السابقة نستنتج أن رأس المال العامل هو ذلك الجزء الفائض أو المتبقي من الأموال الدائمة بعد تغطية الأصول الثابتة وتمويل الأصول المتداولة.

2. أنواع رأس المال العامل

نميزها كالتالي:¹

✓ رأس المال العامل الصافي: يعد أكثر الأنواع استعمالاً، ويمثل الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.
من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل

✓ رأس المال العامل الخاص: وهو عبارة عن رأس المال العامل الصافي دون ديون طويلة ومتوسطة الأجل الموجهة لتمويل الأصول الثابتة، ويوضح درجة الاستقلالية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية.

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - إجمالي الديون

¹ أمينة بودهج، أثر سلوك الخزينة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016، ص 4-5.

✓ رأس المال العامل الأجنبي: هو ذلك الجزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة

رأس المال العمال الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

3. حالات رأس المال العامل (FR)

يأخذ رأس المال العامل ثلاث حالات تتمثل فيما يلي:¹

✓ رأس المال العامل موجب: يكون في هذه الحالة الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة وهذا يعني أن الموارد الدائمة تغطي احتياجات المؤسسة الطويلة الأجل، فالتوازن المالي في هذه الحالة محقق من طرف المؤسسة نظرا للفائض الموجود في الموارد والذي يسمح بتمويل الاحتياجات الأخرى القصيرة الأجل؛

✓ رأس المال العامل معدوم: في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة تساوي الأصول الثابتة وهذا يعني أن الموارد الدائمة تغطي احتياجات المؤسسة طويلة الأجل، فالتوازن المالي محقق في هذه الحالة ولكن لا يحقق أي فائض في الموارد الطويلة المدى؛

✓ رأس المال العامل سالب: في هذه الموارد الدائمة أقل من الأصول الثابتة هذا يعني أن الموارد الدائمة لا تغطي الاحتياجات طويلة الأجل، فالتوازن المالي هنا غير محقق.

➤ احتياجات رأس المال العامل (BFR): من خلال ما يلي سنتعرف على مفهوم الاحتياج في رأس المال العامل وكذلك تغيراته.

1. تعريف الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)

احتياج رأس المال العامل هو: " ذلك الجزء من حاجات تمويل دورة الاستغلال التي لا يتم تغطيتها عن طريق الديون المتعلقة بدورة الاستغلال، وتنتج هذه الحاجة عن التفاوت الزمني بين المشتريات، المبيعات، المقبوضات، والمدفوعات كما يعتبر احتياجات رأس المال العامل بمثابة المحدد لرأس المال العامل، أو هو رأس المال العامل الأمثل للبنية المالية للمؤسسة، أي هو الحجم من الأموال الدائمة الواجب توفيره لتمويل الموجودات المتداولة والذي يضمن تحقيق التوازن المالي الضروري للمؤسسة"².

يعبر احتياج رأس المال العامل في تاريخ معين عن رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ، كما يمكن تعريفه بأنه الجزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطى من طرف الموارد الدورية، ويتم حسابه انطلاقا من العلاقة التالية³:

الاحتياج في رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات المصرفية)

✓ دورة الاستغلال تنتج عن احتياجات للتمويل مرتبطة بسرعة دوران عناصر الأصول المتداولة (قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة)؛

موارد التمويل مرتبطة بسرعة دوران الديون القصيرة الأجل باستثناء التسبيقات أي كل الديون القصيرة الأجل عند وقت استحقاقها ماعدا السلفات المصرفية.

¹ الويزة طير، باهية فريال صايغي، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة دراسة تطبيقية للوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري (البويرة)، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العقيد أكلي محمد والحاج، البويرة، 2014-2015، ص ص 61-62

² محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص 95.

³ مداني بن بلغيث، عبد القادر دشا، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة دراسة حالة مطاحن الواحات، ورقة بحثية قدمت في إطار الملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي: IAS والمعايير الدولية للمراجعة IFRS، يومي 13/14/2011، ص 23.

2. تغيرات احتياجات رأس المال العامل: تتمثل هذه الاحتياجات فيما يلي¹:

✓ احتياج رأس المال العامل موجب: هذا يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة، وذلك لتغطية

احتياجات الدورة، مما يوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز؛

✓ احتياج رأس العامل سالب: هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى ونقول أن الحالة المالية

للمؤسسة جيدة؛

✓ احتياج رأس المال العامل المعدوم: عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال

الأمثل للموارد.

➤ مؤشر الخزينة (T): سيتم التعرض إلى حساب مؤشر الخزينة وأهم حالاتها من خلال ما يلي

1. حساب مؤشر الخزينة:

تعتبر الخزينة المحصلة النهائية لكافة التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال ودورة الاستثمار ودورة التمويل، فهي تعد

مؤشراً يحدد مستوى السيولة ويعبر عن التوازن المالي الإجمالي، وتحسب بالعلاقة التالية²:

$$TN=ET-RT$$

حيث:

ET: استخدامات الخزينة؛

RT: موارد الخزينة.

تعتبر الخزينة المعيار الأكثر موضوعية للحكم على قدرة المؤسسة على استخدام سيولتها النقدية، لمواجهة استحقاقات الخزينة قصيرة

الأجل ممثلة في موارد الخزينة، كما يمكن أن تحسب من المعادلة الأساسية للخزينة بالعلاقة:

$$TN= FRNg-BFRg$$

2. حالات الخزينة:

✓ الشكل العام لوضعية الخزينة: يسعى المحلل المالي دائماً إلى حالة توازن مالي، ولمعرفة وضعية الخزينة يجب معرفة كل حالاتها وهذا

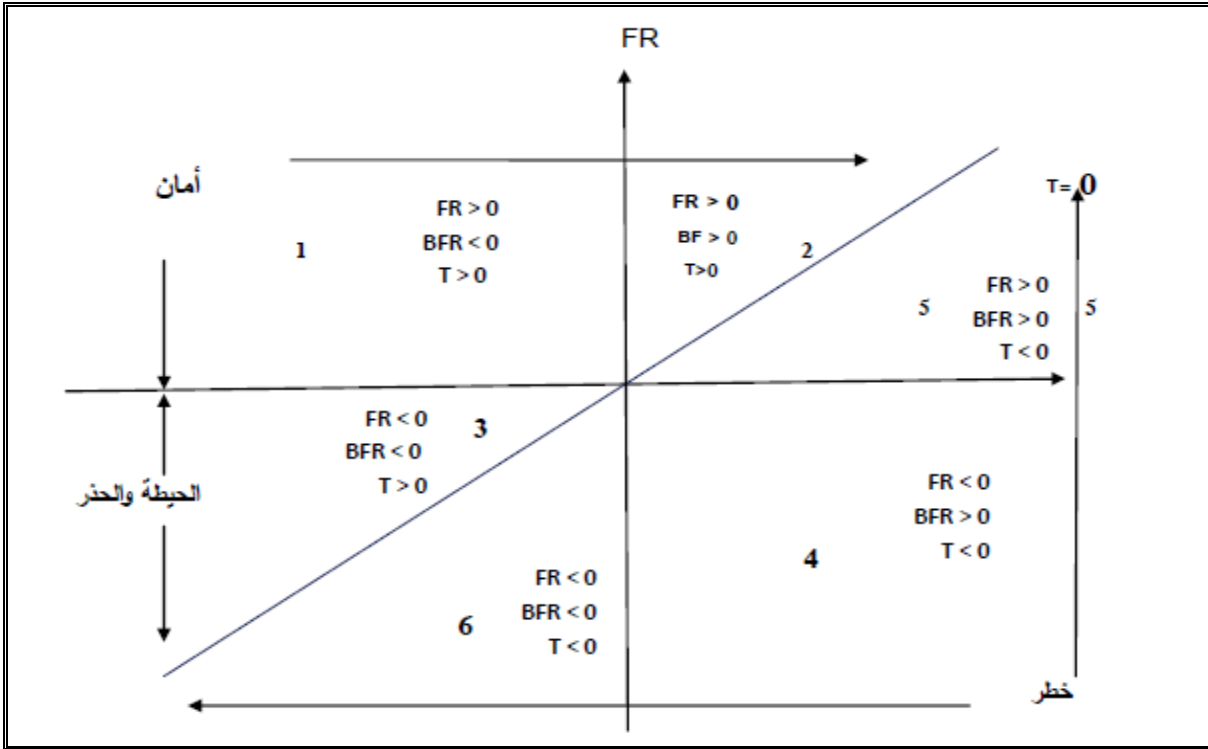
من خلال المقارنة بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل³.

¹ عصام عباسي، مرجع سابق، ص76.

² ذهبية بن عبد الرحمان، دراسة تأثير التغيرات في مؤشرات الأداء على اختيار الهيكل المالي للمؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة 2005-2009، رسالة ماجستير، تخصص مالية الأسواق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012، ص111.

³ فاطمة الزهراء بوطبة، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص12.

الشكل رقم (01-02): وضعيات الخزينة



المصدر: Le besoin en : Fiches pratiques de gestion, 2009,

fonds de roulement (BFR) يتصرف

http://www.uniopss.asso.fr/resources/trco/pdfs/2010/L_decembre_2010/Besoin_fonds_de_roulement_et_tresorerie_maj_dec2010.pdf

القطب الموجب: يظهر الحالات التالية¹

- ✓ في الحالة الأولى: الخزينة موجبة لأن رأس المال العامل أكبر من الصفر واحتياجات رأس المال العامل أقل من الصفر. أي أن المؤسسة تحقق فائضا في التمويل يوجه لتدعيم الخزينة؛
- ✓ في الحالة الثانية: الخزينة موجبة لأن كلا من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل موجبة ورأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل، وهي الوضعية العادية لأنها تسود في أغلب المؤسسات التي لها سلوك عادي للخزينة؛
- ✓ في الحالة الثالثة: الخزينة موجبة لأن كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل سالب لكن القيمة المطلقة لرأس المال العامل أقل من القيمة المطلقة لاحتياجات رأس المال العامل وهو ما يدل على وجود تمويل كافي لموازنة رأس المال العامل واحتياجاتها لتحقيق فائض يشكل خزينة موجبة.

القطب السالب: يظهر في الحالات التالية²

- ✓ في الحالة الرابعة: الخزينة سالبة لأن رأس المال العامل أقل من الصفر واحتياجات رأس المال العامل أكبر من الصفر، وذلك يبين أن المؤسسة تعاني من عجز في تمويل دورة الاستغلال والذي يحتاج إلى تمويل بمصادر أخرى؛

¹ حنان سيد روجو، مرجع سابق، ص 24.

² مرجع نفسه، ص 24

- ✓ في الحالة الخامسة: الخزينة سالبة لأن رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل ويدل على أنه ليس للمؤسسة هامش أمان يكفي لتغطية احتياجات رأس المال العامل؛
- ✓ في الحالة السادسة: الخزينة سالبة لأن كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال سالب والقيمة المطلقة لرأس المال العامل أكبر من القيمة المطلقة لاحتياجات رأس المال العامل، في هذه الحالة لا يوجد هامش أمان للمؤسسة.

الفرع الثاني: النسب المالية

تعد النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي، حيث أن لها أهمية في اتخاذ القرار حول الوضع المالي للمؤسسة ما أو عدة مؤسسات، لذا سنحاول في هذا الفرع إبراز أهم النسب المالية.

➤ **نسب السيولة:** تعرف السيولة على أنها: " قدرة المؤسسة على توفير النقد لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل المتوقعة وغير المتوقعة في مواعيدها بكلفة مناسبة وبدون خسائر، من خلال الحصول على الإيرادات بشكل طبيعي، وتختلف مصادر هذه الإيرادات، وبصورة عامة قد تكون هذه الإيرادات ناجمة عن تحويل المخزون إلى مبيعات وتحصيل الذمم المدينة، أو من مصادر عديدة أخرى بهدف تعزيز ثقة الآخرين بإمكانية المؤسسة على تسديد في الوقت الملائم، إذ أن الحكم على درجة سيولة الأصل تكون من خلال وقت تحويله إلى نقد دون تحمل أي خسائر"¹

1. **نسبة السيولة العامة:** وهي نسبة تعبر عن العلاقة ما بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، وتعبر عن عدد مرات تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة التي يستحق سدادها خلال سنة مالية، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:²

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

وتتميز هذه النسبة باستعمالها الشائع لقياس اليسر المالي في الأمد القصير، لأنها توضح قدرة الأصول المتداولة الجارية على تسديد الالتزامات المتداولة عند ميعاد استحقاقها.

2. **نسبة السيولة السريعة:** وهي التي تأخذ الأصول المتداولة باستثناء المخزون، وتحسب النسبة كالآتي:³

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

والنسبة المعيارية لها تأخذ قيمة الواحد فإذا كانت النسبة أعلى من هذا المعيار فإن وضع المؤسسة جيد ويمكن أن تكون هذه النسبة أقل من النسبة المعيارية، والانخفاض الشديد في هذه النسبة يشير إلى مخاطر كبيرة تعترض المؤسسة، وعلى الرغم من أهمية ما نذكر إلا أن تطبيق هذه النسبة المعيارية يعتمد على طبيعة نشاطات المؤسسة.

3. **نسبة السيولة الجاهزة:** تستخدم هذه النسبة للتعبير عن مدى كفاية الأصول النقدية السائلة لمواجهة الالتزامات قصيرة الأجل

والديون المستحقة السداد في العام القادم دون الاضطرار إلى بيع أصول متداولة أخرى، وتحسب بالعلاقة التالية:⁴

¹ دريد كامل آل شيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص26.

² أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص337.

³ عبد الستار مصطفى الصياح، سعود جايد العامري، الإدارة المالية اثر نظرية وحالات عملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص58.

⁴ أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص340.

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \text{النقدية} + \text{الأصول شبه النقدية} / \text{الخصوم المتداولة}$$

وتعتبر هذه النسبة مؤشر للسيولة لا يأخذ في الحسبان كل من حسابات العملاء وأوراق القبض والمخزون، مما يعني أن هذه النسبة لا تتعرض لأي تغير

➤ **نسب التمويل:** انطلاقاً من مبدأ التوازن العام بين الموارد الدائمة والاستخدامات الثابتة، فإنه من الضروري على ميسري المؤسسة الاقتصادية السعي من أجل تحقيق التساوي بين هذين العنصرين، ومن خلال نسب التمويل تتمكن من دراسة وتحليل مساهمة كل مصدر تمويلي في أصول المؤسسة، على وجه التحديد الأصول الثابتة¹.

1. **نسبة التمويل الخارجي للأصول:** وتحسب كما يلي

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

تظهر هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي، وبالتالي ازدياد عبء الفوائد، وفي هذه الحالة يجب أن تكون المنافع المتحصل عليها أكبر من أعباء الفوائد، ومع ذلك فإن ارتفاع هذه النسبة بشكل يزيد عن 50% يعتبر مؤشر سلبي، لأنه يفقد المؤسسة استقلاليتها المالية.

2. **نسبة تمويل الأصول الثابتة:** وتحسب هذه النسبة كما يلي²

$$\text{نسبة تمويل الأصول الثابتة} = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}$$

- ✓ إذا كانت النسبة أقل من الواحد فهذا يعني أن جزء من الأصول الثابتة ممول بديون قصيرة الأجل وهذا مؤشر سلبي على المؤسسة؛
 - ✓ أما إذا كانت النسبة تساوي الواحد فهذا يعني أن كل الأصول الثابتة ممولة تماماً من الأموال الدائمة وبالتالي لا يوجد ما يسمى برأس المال العامل الصافي في المؤسسة وهذا مؤشر سلبي؛
 - ✓ أما إذا كانت النسبة أكبر من الواحد فهذا يشير إلى رأس المال العامل الصافي بشكل نسبة.
3. **نسبة التمويل الذاتي:** وتحسب بالعلاقة التالية³

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}$$

تمكننا هذه النسبة من معرفة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

- ✓ إذا كانت تساوي الواحد فإن رأس المال العامل الخاص معدوم أي أن الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة أما الديون طويلة إن وجدت فهي تغطي الأصول المتداولة وتكون رأس المال العامل الصافي؛
 - ✓ إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يعني أن المؤسسة تمول قيمتها الثابتة بأموالها الخاصة وهناك فائض من هذه الأموال.
4. **نسبة الاستقلالية المالية:** من الطبيعي أن استقلالية المؤسسة تتعلق بمدى ثباتها، لذلك في هذه النسبة يجب مقارنة الأموال الخاصة بالأموال الأجنبية.

¹ شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي امثل للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الجمع الصناعي صيدال، رسالة ماجستير، مالية المؤسسة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009-2010، ص123.

² منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص ص 55-60.

³ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2000، ص ص 53-53.

حيث تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

➤ **نسب المردودية:** تقيس هذه النسب مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، كما أنها تعبر عن مصلحة نتائج السياسات والقرارات التي اتخذتها إدارة المؤسسة فيما يتعلق بالسيولة والمديونية، وهي تعطي إجابات نهائية عن كفاءة العامة لإدارة المؤسسة، وتقاس بالمؤشرات التالية:¹

1. **نسبة مردودية الأموال الخاصة:** تمثل النتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين، فنتيجة هذه النسبة تمثل ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين من ربح صافي، وهي من أهم النسب المالية لأن الهدف من التسيير المالي هو تعظيم حقوق المساهمين، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة مردودية الأموال الخاصة} = \frac{\text{الربح الصافي}}{\text{الأموال الخاصة} \times 100}$$

إن ارتفاع نسبة مردودية الأموال الخاصة قياساً بمؤشر المقارنة دليل قاطع عن تحسين مردودية الدينار الواحد من المبيعات ومبرراً لتأكيد قوة المؤسسة من ناحية الأداء، والذي هو انعكاس لكل سياساتها وقراراتها سواء تلك المرتبطة بالإنتاج أو التسويق أو التسعير أو غيرها، في حين يكون انخفاضها مبرراً لتأكيد حالة الضعف.

2. **نسبة المردودية الاقتصادية:** وهي تقيس فعالية استخدام الأصول الموضوعية تحت تصرف المؤسسة، لأنه إذا ازدادت هذه الأخيرة في البقاء يجب أن تكون فعالة بمعنى أن تكون قيمة المدخلات أقل من كمية المخرجات وهذه النسبة تتوافق مع مفهوم تقني هو الإنتاجية.

المردودية الاقتصادية هي قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح ملائمة وكافية مقارنة برأس المال المستثمر.

يمتاز تحليل هذا النوع من المردودية بدراسة الفعالية في تخصيص مجموع الموارد المستثمرة، فهي تعبر إذن عن مردود الأموال الخاصة والديون المتوسط والطويل الأجل، وان دراسة هذا النوع من المردودية هو أمر ضروري لأنه يؤدي إلى تقليص الأموال المستثمرة إلى الحد الذي يتماشى مع احتياجات الإنتاج.

تحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:²

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية RE} = \frac{\text{النتيجة الصافية للدورة}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

✓ إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يدل على الوضع الجيد للمؤسسة؛
✓ أما إذا كانت أقل من الواحد فيجب إعادة النظر في طرق التسيير وهذا يدل على أن التكاليف مرتفعة مما يؤدي إلى انخفاض في قيمة النتيجة الصافية أو انخفاض حجم المبيعات، وإما حجم الأصول لا يتماشى مع وضعية المؤسسة.

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة-العلمة- سطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص ص 54-55.

² حنان بوظغان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت 1995، سكيكدة، 2007-2008، ص ص 73-74.

الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء المالي والخزينة

➤ **نسب النشاط:** تقيس مدى قدرة المؤسسة على توليد مبيعات من خلال أصولها وتسمى هذه النسب أحيانا بمعدلات الدوران وتقاس بعدد المرات، وتعتبر معدلات الدوران قياسا لسرعة تحرك الأصول وتحويلها إلى مبيعات ثم سيولة، كما تعتبر معيارا للحكم على كفاءة سياسة البيع في المؤسسة وإدارتها بشكل عام.¹

1. **معدل دوران المخزون:** إلى عدد المرات التي يتحول فيها المخزون إلى مبيعات ويجب على المحلل أن يقارن هذا المعدل مع المعدلات السابقة للمؤسسة، كذلك مع المعدلات الخاصة بالمؤسسات المماثلة أو متوسط المعدلات السائدة في نفس النشاط أو كليهما معا ويحسب هذا المعدل كالتالي²:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} / \text{متوسط رصيد المخزون}$$

بحيث أن ارتفاع هذا المعدل يعني زيادة نشاط المؤسسة وكفاءة إدارتها في البيع.

أما متوسط مدة التخزين فتشير إلى عدد الأيام المتوسط التي تقضى بين تاريخ تخزين البضاعة وبيعها ويحسب كآآتي:

$$\text{مدة التخزين} = 360 / \text{معدل دوران المخزون}$$

حيث كلما انخفضت هذه النسبة ذلك على كفاءة إدارة المؤسسة.

2. **معدل دوران أوراق الدفع:** وهو يشير إلى عدد مرات تسديد المؤسسة لالتزاماتها قبل مورديها، ويحسب هذا المعدل بقسمة المشتريات الآجلة على حسابات الدفع، وفي حالة عدم توفر رقم المشتريات الآجلة، يمكن استخدام رقم تكلفة البضاعة المباعة، ويتم حساب هذا المعدل بالعلاقة التالية³:

$$\text{معدل دوران أوراق الدفع} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} / \text{متوسط أوراق الدفع}$$

أما متوسط مدة السداد فتشير إلى مدة الائتمان الذي تحصل عليه المؤسسة من مورديها، وإذا كانت هذه المدة أكبر من تلك التي تمنحها المؤسسة لعملائها كانت في حالة يسر وتقاس بالمعادلة التالية:

$$\text{مدة التسديد} = 360 / \text{معدل دوران أوراق الدفع}$$

3. **معدل دوران أوراق القبض:** تهدف هذه النسبة إلى تقييم قدرة إدارة المؤسسة على إدارة أوراق القبض أو المبيعات الآجلة، ومن خلالها نستطيع أن نحكم على كفاءة المؤسسة في التوسع في الائتمان للعملاء، وتقيس أيضا جودة المؤسسة في عملية تحصيل المبيعات الآجلة من العملاء، ويتم حساب هذا المعدل بالعلاقة التالية⁴

$$\text{معدل دوران أوراق القبض} = \text{صافي المبيعات الآجلة} / \text{أوراق القبض}$$

¹ عبد الناصر إبراهيم نور، وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 307.

² محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 162.

³ مرجع نفسه، ص 163.

⁴ أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، مصر، ص 195.

4. معدل دوران مجموع الأصول: يتم حساب هذا المعدل بقسمة المبيعات على مجموع الأصول، وهذا المعدل يتأثر كثيرا بحجم المؤسسة وطبيعة الصناعة، فالمؤسسات الضخمة تقوم بالاستثمار المكثف في الأصول الثابتة، على عكس المؤسسات الصغيرة التي قد تفصل بعض عملياتها، وتعهد بها إلى مصانع أخرى متخصصة نظير أجر فيقل الاستثمار في الأصول الثابتة، ويحسب هذا المعدل بالعلاقة التالية¹

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$$

المبحث الثاني: الإطار النظري للخزينة

تعتبر الخزينة عنصرا مهما في المؤسسة كونها تمكنها من تحديد السيولة الكافية للقيام بمختلف أنشطتها، نحاول في هذا المبحث التعرف على الخزينة والعناصر المكونة لها ثم نتطرق إلى جدول تدفقات الخزينة ومن ثم نتطرق إلى تسيير الخزينة.

المطلب الأول: ماهية الخزينة

سنتعرف من خلال هذا المطلب على الخزينة

الفرع الأول: مفهوم الخزينة

يمكن النظر للخزينة بمفاهيم متعددة منها²:

➤ المفهوم التقليدي للخزينة

ينظر للخزينة حسب هذا المفهوم على أنها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط.³

➤ المفهوم النقدي للخزينة

الخزينة هي مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية استخدامات وموارد المؤسسة، هذا الهيكل يمكن تعريفه استنادا إلى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أقسام استخدامات وموارد المؤسسة.⁴

➤ المفهوم التفاضلي للخزينة

تعبر خزينة المؤسسة عن رصيد لمجموع الموارد ومجموع الاحتياجات، فهي تعرف بأنها الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

¹ محمد الصالح الحناوي، جلال إبراهيم العبد، الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص ص 448-477.

² مصطفى قمان، محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتسيير بنكي دولي، جامعة المسيلة، الموسم الجامعي 2015/2014، ص 01.

³ مرجع نفسه، ص 01

⁴ مرجع نفسه ص 01

تظهر الخزينة في هذا التعريف كنقطة وصل بين الأجل الطويل الممثل برأس المال العامل، والأجل القصير الممثل باحتياجات رأس المال العامل.¹

➤ المفهوم الديناميكي للخزينة

وهو مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية، حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الأموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف متعددة لمواجهة الاحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجة.²

نستنتج مما سبق أن الخزينة هي عبارة عن مجموع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو السيولة التي تكون تحت تصرف المؤسسة من أجل تسديد التزاماتها أو لمواجهة احتياجاتها اليومية.

الفرع الثاني: مكونات الخزينة

تحدد مكونات الخزينة انطلاقا من الميزانية المالية، وتتكون من أصول الخزينة وخصومها، باعتبار أن هدف إدارة أصول أسفل الميزانية هو تحقيق الحد الأدنى من الاحتياج في رأس المال العامل وهي كالاتي³:

1. عناصر أصول الخزينة

- ✓ **سندات الخزينة:** يتم شراؤها من البنوك التي تعرضها للاكتتاب والتي تكون مدة استحقاقها قصيرة الأجل أو عند حلول الأجل يسدد البنك قيمة السندات وفائدتها؛
- ✓ **خصم الأوراق التجارية:** هي طريقة لتمويل خزينة المؤسسة بالأموال عن طريق اتصالها ببنكها أو البنك المتعامل مع زبائنها لخصم الأوراق وتتحصل مقابل ذلك على عمولة؛
- ✓ **الحسابات الجارية:** هي مجموع الأموال الجاهزة التي تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتوجد في الحساب الجاري البريدي وحساب البنك؛
- ✓ **الصندوق:** يمثل الأموال الجاهزة الموجودة في صندوق المؤسسة.

2. عناصر خصوم الخزينة

هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاجها لتسديد قيمة السلع والخدمات والديون، وتمثل في: تسهيلات الخزينة، السحب على المكشوف، والسلفات المصرفية.

¹ مصطفى قمان، مرجع سابق، ص 01.

² مرجع نفسه ص 01.

³ حنان سيد روجو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي "حالة مؤسسة السيارات الصناعية snvi وحدة ورقة 2010/2013، رسالة ماجستير تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2013/2014، ص ص 22-23.

المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة

في هذا المطلب نتعرف على جدول تدفقات الخزينة

الفرع الأول: تعريف جدول تدفقات الخزينة

جدول تدفقات الخزينة هو: "عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج"¹

يعرف حسب الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: "عبارة عن وثيقة هدفها إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية"².

"تعد كشوف تدفقات الأموال كوسيلة تحليلية لدراسة ومتابعة حركة التغيرات التي حصلت في أموال المؤسسة في الفترة الحالية والسابقة أي بمعنى حصر تلك التغيرات التي تعتبر بمثابة استخداما للأموال، وتلك التي تعتبر مصدرا لها وبهذه الصورة التحليلية سوف تكون هذه الكشوف مفيدة جدا للإدارة المالية في دراستها لحركة الأموال التي حصلت في الفترات الماضية"³

يمكن تحليل جدول تدفقات الخزينة من خلال الوظائف الأساسية للمؤسسة المتمثلة في:⁴

- ✓ **وظيفة الاستغلال:** دورة الاستغلال هي الفترة التي تتحمل فيها المؤسسة نفقات الشراء وذلك عادة قبل استلام إيرادات المبيعات، هذه الفترة الفاصلة بين دفع المشتريات واستلام الإيرادات تولد ما يعرف بالاحتياجات المالية لدورة الاستغلال. تبدأ دورة الاستغلال من حين تموين المخزون، وتنتهي عند تسديد العميل الذي قام بشراء السلع أو المنتجات التامة الصنع.
- ✓ **وظيفة الاستثمار:** دورة الاستثمار تمثل عملية الحياة على الاستثمارات التي تشارك طوال حياتها الإنتاجية في إنتاج تدفقات نقدية، وذلك لغرض تلبية تطلعات مالكي رأس المال. ودورة الاستثمار تحدد هيكل التمويل طويل المدى، بحيث أنه من القواعد المتعارف عليها في هذا الشأن هي قاعدة تخصيص الموارد في تمويل الاستخدامات حسب طبيعتها وعليه فالاستثمارات يجب أن تكون ممولة بموارد دائمة، تخصيص هذه الموارد في تمويل الاستخدامات حسب طبيعتها وعليه فالاستثمارات يجب أن تكون ممولة بموارد دائمة، تخصيص هذه الموارد الدائمة التي يكون مصدرها إما أموال خاصة أو قروض طويلة يكون بهدف رصدها في استثمارات تكون مدتها نوعا ما طويلة، وتشغيل هذه الاستثمارات هو الذي يسمح بتعويض هذه الأموال الدائمة، بالإضافة إلى تحقيق وفرة إضافية.
- ✓ **وظيفة التمويل:** يقصد بدورة مالية شبكة التدفقات المالية التي تضمن عملية التبادل التي تقوم بها المؤسسة مع الأعوان الاقتصاديين الآخرين، فالدورة المالية تشمل كل العمليات التي تدخل ما بين الفترة التي تقوم فيها المؤسسة بتحويل النقود التي تمتلكها، أو التي اقترضتها إلى سلع وخدمات، والفترة التي تسترجع فيها هذه الأموال.

¹ فاطمة الزهرة لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFA PIPE بولاية غرداية للفترة (2010-2012)، رسالة ماجستير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2012-2013، ص 04.

² جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة وغير المباشرة)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، 2009/03/25، ص 26.

³ باديس بن يحي بوخلوة، "الأمثلة في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة"، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2002-2003، ص 04.

⁴ ضيق إبراهيم، مساهمة لتفسير تغيرات خزينة مؤسسة الأشغال التكميلية بورقلة باستعمال جدول التدفقات لفترة 1999-2000، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، ص ص 21-24.

الجدول رقم (01-01) يوضح جدول التدفقات الخزينة

N+2	N+1	N	التدفقات المالية
			- القدرة على تمويل الذاتي CAF - التغير في الاحتياج في رأس المال العامل ΔBFR
			خزينة الاستغلال (أ)
			- التنازل عن الاستثمارات - حيازة الاستثمارات
			خزينة الاستثمار (ب)
			- الرفع في الأموال الخاصة - مكافآت رأس المال
			خزينة الأموال الخاصة (1)
			- قروض جديدة - تسديد القروض
			خزينة الاستدانة (2)
			خزينة التمويل (ج) = (1)+(2)
			الخزينة الإجمالية (أ+ب+ج)

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2011، ص 139.

الفرع الثاني: أهمية جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة إجباري في النظام المالي، فهو الحجر الأساسي لتحليل المالي، كما أنه يكتسب أهمية كبيرة في تقدير خطر الإفلاس والتنبؤ بالمشاكل التي تواجه المؤسسة وذلك باعتماده على تحليل خزينة كل وظيفة من وظائفه (الاستغلال، الاستثمار، التمويل).

وندرج أهمية جدول تدفقات الخزينة في النقاط التالية:¹

- ✓ أداة ضرورية في التسيير والتقدير؛
- ✓ تساعد في تقييم السيولة والقدرة على الوفاء بالديون والمرونة المالية للمؤسسة؛
- ✓ تساعد على التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية؛
- ✓ تدعيم القوائم المالية الأخرى.

¹ جهيدة عوارب، استخدام التحليل المالي الديناميكي لتشخيص التوازن المالي حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (2011-2012)، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014، ص 06.

المطلب الثالث: تسيير الخزينة

تتطلب الإدارة المالية بالأنشطة المالية للمؤسسة المتعلقة بإدارة أو تسيير الخزينة وتوفير التمويل اللازم من أجل القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها.

الفرع الأول: مفهوم تسيير الخزينة

"يعتبر تسيير الخزينة من المهام الأساسية للمسير المالي، فهي تمثل أساس التوفيق بين الربحية والسيولة، فارتفاع رصيد الخزينة يمثل القوة المالية للمؤسسة لكن التماذي في ذلك يؤدي إلى التوقف التدريجي لتلك القوة ويؤدي بها إلى فقدان الفرص"¹

ويقصد بتسيير الخزينة: "عملية إدارة الأصول السائلة في المؤسسة، هذه الأصول التي تتكون من النقدية والأصول سهلة التحويل إلى سيولة مثل الأوراق المالية قصيرة الأجل، فالسيولة هي مقدار العملة المتاحة لدى المؤسسة والشيكات المستحقة لها، وأرصدها لدى البنوك، وتشكل الخزينة الجزء الأكبر من الأصول السائلة، أما الأوراق قصيرة الأجل فهي أدوات استثمارية قصيرة الأجل تستخدمها المؤسسة بغرض تحقيق عائد من أرصدها النقدية العاطلة، وتعتبر هذه الأوراق ماثلة إلى حد ما للنقدية حيث يمكن تحويلها إليها بسرعة"².

نستنتج مما سبق أن تسيير الخزينة هو عبارة عن إدارة السيولة الجاهزة في المؤسسة.

الفرع الثاني: أهداف تسيير الخزينة

إن الهدف الرئيسي لتسيير الخزينة يكمن في تقليل مخاطر السيولة داخل المؤسسة، ويمكن تفصيل هذا الهدف على النحو التالي:³

1. مواجهة الاحتياجات النقدية (**MEETING CASH NEEDS**): ويتم ذلك من خلال
 - ✓ إعداد التنبؤات للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة؛
 - ✓ توفير التمويل للاحتياجات المتوقعة وغير المتوقعة.
2. تقليل الاحتياجات النقدية (**MINIMIZING CASH NEEDS**): ويتم ذلك من خلال ما يلي
 - ✓ تقليل تسرب النقد من المؤسسة؛
 - ✓ الإسراع في تحصيل ديون المؤسسة؛
 - ✓ التأخير في دفع مستحقات على المؤسسة إلى أقصى حد ممكن مسموح به من قبل الدائنين.
3. تقليل تكلفة النقد (**MINIMIZING CASH COST**): ويتم ذلك من خلال ما يلي
 - ✓ تقليل الحاجة إلى النقد؛
 - ✓ الاقتراض بأفضل شروط ممكنة؛
 - ✓ البحث عن أفضل الفرص لاستثمار الفوائض النقدية.
4. تفادي الخسائر التي قد تنجم عن الدخول أو الالتزامات بالعملة الأجنبية التي قد تنجم عن التغير في أسعار الصرف

¹ مبارك لسوس، التسيير المالي تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 249.

² عبد العزيز محمد المخلافي، أساسيات الإدارة المالية، بدون دار النشر، صنعاء، ص ص 261-262.

³ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص ص 187-188.

الفرع الثالث: أساليب تسيير الخزينة

لقد شهد تسيير الخزينة تغيرات كبيرة خلال السنوات الأخيرة نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة من ناحية، وتطور الأساليب التكنولوجية الحديثة وخاصة أساليب التمويل الإلكتروني للأموال من ناحية أخرى، وأساليب تسيير الخزينة يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات هي:¹

1. مراقبة التدفقات النقدية: وهي الحالة التي تتوازن فيها التدفقات النقدية للداخل مع التدفقات النقدية للخارج بما يسمح

للمؤسسة الاحتفاظ بحد أدنى من الأرصدة النقدية، ولأن المؤسسات تحصل على الأموال من عدة مصادر، وتدفع أموال في عدة أماكن نظراً لتعدد فروعها في عدة مدن أول دول، وبالتالي يكون لديها عشرات الحسابات البنكية، فلا بد أن يكون لديها نظام فعال للتحصيل والدفع ولتحويل الأموال من الفروع والمصادر المختلفة إليها بما يضمن مراقبة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة.

2. تعجيل عملية تحصيل الحسابات المدينة: حيث أن لا بد من تحصيل الحسابات المدينة بسرعة أكبر، مما يؤدي إلى زيادة سرعة

التدفقات النقدية الداخلة إلى المؤسسة، ويحسن من كفاءة تسيير الخزينة، وهناك أساليب عديدة تستخدم لتعجيل عملية التحصيل من بينها:

✓ **الصندوق المقفل:** وهو إجراء يستخدم لتسريع عملية التحصيل باستخدام صناديق البريد يدلاً من مراكز إدارة المؤسسة، حيث يقوم البنك المعتمد يومياً بجمع ما يوجد في الصندوق وإيداعه في حساب المؤسسة، ومن ثم يرسل البنك كشفاً يومياً بما تم جمعه عبر نظام التحويل الإلكتروني، وهذا النظام يحقق الوقت اللازم لاستلام الشيكات الواردة وإيداعها وتسويتها من خلال النظام البنكي بحيث تصحح الأموال جاهزة للاستخدام.

✓ **الديون مسبقة التفويض:** وهذه الطريقة تتيح فرصة التحويل التلقائي للأموال من حساب العميل إلى حساب المؤسسة في التواريخ المحددة، وتسمى هذه الطريقة أيضاً بالعملية اللاورقية، لكونها تتم بدون استخدام الشيكات الورقية التقليدية، وهذه الطريقة تسرع عملية تحويل الأموال لأنها تؤدي إلى تجنب الحاجة إلى وقت الإرسال في البريد وتسوية الشيكات بالرغم من أن هذه الطريقة فعالة، إلا أن الإقبال عليها لا زال قليلاً.

✓ **التركيز البنكي:** أي اعتماد بنك كبير يتم توجيه الأموال إليه من بنوك الإيداع المحلية التي تقوم بجمع الشيكات من الصناديق المقفلة السابق ذكرها أو الأموال التي تودع فيها مباشرة لحساب المؤسسة، ومن مزايا التركيز البنكي القدرة على التحويل السريع للأموال من بنوك التحصيل إلى بنك التركيز.

✓ **شيك التحويل الإبداعي:** هو أسلوب حديث في ميدان تحويل الأموال، يعرف بالتمويل الإبداعي الإلكتروني، يتم من خلال شبكة اتصال إلكترونية توفر الفرصة لإرسال البيانات من بنك إلى آخر، فبدلاً من استخدام الشيكات الورقية، يتم بواسطة هذه الشبكة معالجة البيانات بالتنسيق بين أنظمة الكمبيوتر وشبكات الاتصال مما يؤدي إلى سرعة تحصيل الأموال وسرعة تدفقها إلى داخل المؤسسة.

3. الإبطاء في عملية الدفع: تستخدم هذه الطريقة للمحافظة على الحد الأدنى من الأرصدة النقدية، وذلك من خلال إتباع بعض

الأساليب التي تراعي عدم المساس بسمعة المؤسسة ومن هذه الأساليب نجد:²

✓ **الصرف المركزي:** أي تركيز الدفع بالمركز الرئيسي للمؤسسة ومن حساب موحد، يتميز هذا الأسلوب بعامل الوقت الذي يمر بين تحرير طلب الحصول على السيولة وعملية الدفع.

¹ عبد الله عبد الله السنفي، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2013، ص 285-286.

² مرجع نفسه، ص 287.

- ✓ تجنب الدفع المبكر: ويعني أن تدفع المؤسسة التزاماتها للموردين في آخر فرصة ممكنة.
- ✓ استخدام الشيكات كوسيلة للدفع: وهذا يتيح للمؤسسة بضعة أيام أخرى تستطيع خلالها الاستفادة من السيولة.

الفرع الرابع: مشاكل تسيير الخزينة

يستوجب تحديد المستوى الإجمالي للخزينة الاهتمام بمشكلتين أساسيتين هما:¹

1. **مشكلة المردودية:** إن تحديد المستوى الإجمالي للخزينة يتطلب المقارنة بين تكلفة التمويل القصير الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستثمرة لذلك يجب تخفيض هذه الأموال إلى أقصى حد ممكن، أو بمعنى آخر يكون مستوى الخزينة قريبا من الصفر، فالخزينة المعدومة تؤدي إلى اختلالات أثناء الدورة، غير أنه من المؤكد أن اللجوء إلى قروض قصيرة الأجل أثناء الاحتياج إلى السيولة، يكون أقل تكلفة من الاحتفاظ بصفة دائمة بفائض من الأموال، وقد يكون الاحتفاظ بخزينة سالبة أكثر إيجابية، ومن ثمة اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل لتمويل الاحتياجات الدائمة، وهذه الحالة تواجهها بعض المؤسسات التي يكون فيها رأس المال العامل ثابت نسبيا في الوقت الذي يكون فيه مستوى النشاط في ارتفاع، دون إهمال مدى مساهمة التضخم في زيادة هذه الظاهرة حيث يكون اللجوء إلى الديون قصيرة الأجل بصفة متكررة.
2. **مشكل المخاطرة:** يتحدد مستوى الخزينة كذلك بدرجة المخاطرة التي تتحملها المؤسسة، ولتفادي العجز في الخزينة قد تقرر المؤسسة الاحتفاظ بهامش أمان معين.

إن مستوى الخطر بالنسبة للخزينة صعب التحديد حيث يتوقف ذلك على:

- ✓ تقييم احتياجات رأس المال العامل؛
- ✓ تواجد عمليات خارج الاستغلال؛
- ✓ تحولات المحيط (انخفاض القروض البنكية).

الفرع الخامس: نماذج تسيير الخزينة

تعد النماذج الرياضية من الأساليب الحديثة لتحديد الحجم الأمثل للخزينة، في هذا الفرع سنركز على أهم هذه النماذج التي يعتمد عليها المسير المالي.

➤ النماذج الرياضية

1. تعريف النموذج الرياضي:

- ✓ النموذج الرياضي هو: " ترجمة للعلاقات النظرية بين عدد من المتغيرات إلى صورة معادلات. كما يمكن تعريفه على أنه مجموعة من العلاقات التي تستعمل الأدوات الرياضية، والتي تصاغ لتوضيح سلوكية أو ميكانيكية هذه العلاقات"²
- ✓ يهدف النموذج الرياضي إلى تبسيط الواقع، من خلال بناء نموذج لا يحتوي على جميع تفاصيل الظاهرة المراد دراستها، بل يتضمن العلاقات الأساسية بها، ومن هذا يلاحظ أن النموذج الرياضي هو وصف العلاقة الرياضية بين متغيرات الظاهرة موضع الدراسة بصورة تجريبية وبدقة، ويمكن استخدامها بسهولة وذلك باستخدام الأدوات الرياضية.

¹ باديس بن يحيى بخلوة، مرجع سابق، ص 34-35.

² مرجع نفسه، ص 79-80.

ولصياغة أي نموذج رياضي يجب الأخذ في الحسبان الاعتبارات التالية:¹

- ✓ تحديد المتغيرات التي ينبغي إدخالها في النموذج؛
- ✓ تحديد عدد العلاقات التي يمكن استخدامها لتفسير الظاهرة محل البحث؛
- ✓ تحديد الشكل الجبري للعلاقات الداخلة في النموذج؛
- ✓ صياغة بعض الافتراضات المحددة لمتغيرات النموذج.

2. خطوات بناء نموذج رياضي

يتم بناء النموذج الرياضي وفق الخطوات التالية:

- ✓ وضع المتغيرات والقيم البديلة الممكنة: يقصد بها تلك المتغيرات التي يمكن لمتخذ القرار السيطرة عليها أو التحكم فيها؛
- ✓ تحديد الثوابت: وهي القيم التي لا يمكن لمتخذ القرار التحكم فيها، ولها دور فعال في حل أي مشكلة لذلك يجب الاهتمام بدقتها وحسن اختيارها؛
- ✓ تحديد الهدف: قد تكون أهداف طبيعية تتعلق بكفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية، أي ترتبط بالمدخلات، أو قد تكون أهدافا مكتسبة تتعلق بالموارد التي يرجى الحصول عليها أي ترتبط بالمخرجات؛
- ✓ صياغة النموذج الرياضي: لوضع نموذج رياضي يبحث عن العلاقة بين الهدف والمتغيرات والعلاقة المتداخلة بين المتغيرات ببعضها البعض، يمكن استخدام الرموز والأرقام لتعبير عن تلك المتغيرات والعلاقات المتبادلة بينهما، وصياغة ذلك في شكل مجموعة من المعادلات والمتباينات.

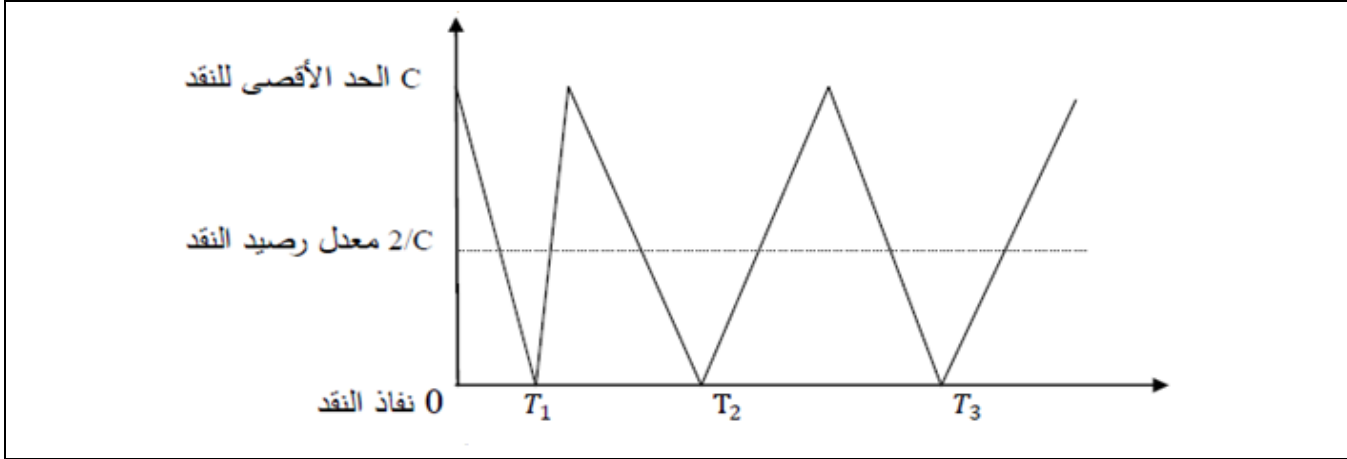
➤ نموذج باومول

ويسمى كذلك بنموذج التحديد الدقيق *Deteministic Model*، إذ يفترض النموذج بأن حالة المؤسسة مستقرة وإمكانية التنبؤ الدقيق بالتدفقات النقدية للمؤسسة خلال عدد من الفترات الزمنية أي يفترض حالة التأكد، ويسمى كذلك نموذج موازنة الكلف - *cost-balancing model*، إذ يحدد رصيد أمثل للخزينة تكون عنده الكلفة الإجمالية في أدناه وهو نموذج بسيط نسبياً، يتجاهل الاتجاهات الفصلية والدورية، ويفترض أن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة تحدث بصورة مستقرة وفي ضوء افتراضات هذا النموذج فإنه يطبق نموذج المخزون في تسيير الخزينة².

¹ باديس بن يحيى بخلوة، مرجع سابق، ص 80.

² محمد علي العامري، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 256.

الشكل رقم (01-03): يمثل الرصيد النقدي لنموذج باومول



المصدر: محمد علي العامري، مرجع نفسه، ص 256

يتبين من الشكل بأنه عند استخدام نموذج باومول فإن المؤسسة تبدأ بمقدار من النقد مقداره C ، وعندما يصرف هذا المقدار فإن الرصيد النقدي يسترجع من خلال بيع الأوراق المالية القصيرة الأجل أو اقتراض مبلغ إضافي مقداره C ، وإن تحديد الرصيد النقدي الأمثل C يتضمن المبادلة بين تكاليف الاحتفاظ $Holding\ costs$ ، وتكاليف المعاملات.

واستناداً إلى نموذج باومول فإن جمع تكاليف الاحتفاظ مع تكاليف المعاملات ينتج عنها إجمالي التكاليف كما يلي في المعادلة:

$$TC = \frac{CK}{2} + \frac{TF}{C}$$

حيث أن:

- ✓ C مقدار النقد المطلوب للمعاملة الواحدة الناتج عن بيع استثمارات أو الاقتراض؛
- ✓ $\frac{C}{2}$ معدل رصيد النقدي؛
- ✓ K التكاليف الفرضية أو التكاليف الاحتفاظ؛
- ✓ T مقدار النقد السنوي المطلوب؛
- ✓ F التكاليف الثابتة للمعاملة الواحدة لبيع الأوراق المالية أو الاقتراض؛
- ✓ $\frac{T}{C}$ عدد المعاملات خلال المدة.

بافتراض أن التدفقات النقدية تحدث بمعدلات متساوية على مر الزمن وأن المقبوضات النقدية (التدفقات النقدية الداخلة) تزداد فوراً إلى المستوى المطلوب لكامل الفترة كلما وصلت الأرصدة النقدية إلى الصفر، فإن نموذج حجم النقد الأمثل لبومول هو كما في المعادلة التالية:

$$C = \sqrt{\frac{2FT}{K}}$$

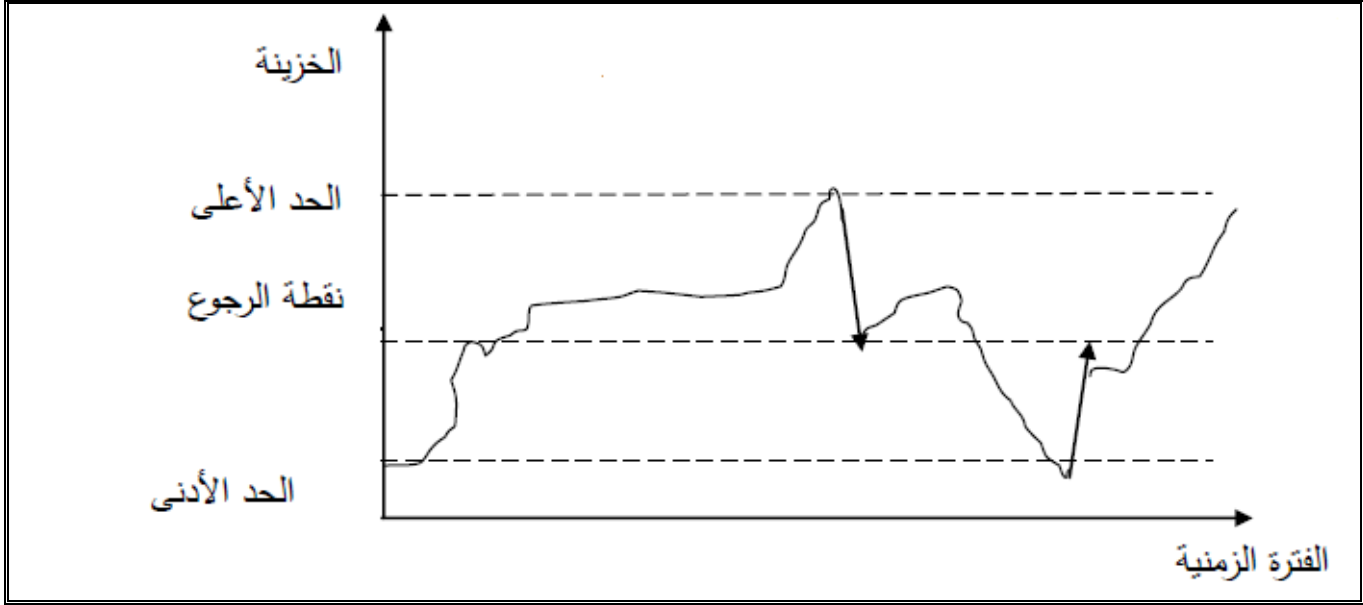
الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء المالي والخزينة

حيث أن: C يمثل مستوى النقد الأمثل الذي يجب تحويله من أوراق مالية¹

➤ نموذج ميلر أور

يساعد نموذج ميلر-أور على تسيير الخزينة في حالة ما إذا كانت المؤسسة غير قادرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة بدقة أي في حالات عدم التأكد ويوضح الشكل الأساس الذي يقوم عليه هذا النموذج، وهو كالأتي:²

الشكل رقم (01-04) نموذج ميلر أور



المصدر: محمد صالح الحناوي، نihal فريد، مرجع نفسه، ص 166

يمكن أن نلاحظ من الشكل أن الخزينة تتغير صعودا وهبوطا بشكل عشوائي حتى تصل إلى الحد الأقصى وهنا يقوم صاحب المؤسسة بشراء حجم معين من الأوراق المالية، يؤدي إلى عودة الخزينة إلى المستوى الطبيعي، ومرة أخرى تتذبذب الخزينة حتى تصل إلى الحد الأدنى وهنا تتدخل المؤسسة ببيع حجم كاف من الاستثمارات المؤقتة يكفي لعودة الخزينة لمستواها العادي.

مما سبق يمكن القول بأن المؤسسة تترك للخزينة حرية التقلب صعودا وهبوطا حتى تصل إلى الحد الأدنى أو الأقصى، وهنا تتدخل المؤسسة ببيع أو شراء الأوراق المالية لتعيد الخزينة إلى مستواها الطبيعي أو ما يسمى بنقطة العودة والتي تساوي الحد الأدنى مضافا إليه $3/1$ "ثلث" الانتشار ما بين الحدين الأقصى والأدنى.

- ✓ إذا كانت التكلفة الثابتة المرتبطة ببيع أو شراء الأوراق المالية مرتفعة أو إذا كان التباين أو الاختلاف اليومي في التدفقات النقدية كبيرا في هذه الحالة فإن الحدين الأقصى والأدنى يجب أن يكون متباعدين؛
- ✓ أما إذا كان معدل الفائدة مرتفعا فإن الحدود يجب أن تكون متقاربة ويمكن الوصول إلى حجم الانتشار ما بين الحدين الأقصى والأدنى من خلال المعادلة التالية:

¹ محمد علي العامري، مرجع سابق، ص 257-258.

² محمد الصالح الحناوي، نihal فريد مصطفى، الإدارة المالية التحليل المالي لمشروعات الأعمال، الدار الجامعية، مصر، ص 166-167.

الانتشار = $3 \left\{ \frac{3}{2} \right\}$ (تكلفة بيع أو شراء الأوراق المالية X التباين أو الانحراف اليومي X $\frac{1}{2}$ للتغير في التدفقات النقدية) /
معدل }

نقطة العودة (المستوى الطبيعي للخزينة) = الحد الأدنى + الانتشار / 2

ويتطلب تطبيق النموذج مجموعة من الخطوات التالية:¹

- ✓ تحديد الحد الأدنى للخزينة والتي قد تكون صفراً أو أي مقدار من النقدية يكفي لمواجهة الظروف الطارئة؛
- ✓ تقدير التباين في الخزينة ويمكن تحديد حجم هذا التباين أو الاختلاف من خلال تجميع عدة مشاهدات عن التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة؛
- ✓ تحديد التكلفة المرتبطة بعملية بيع أو شراء الأوراق المالية؛
- ✓ تحديد معدل الفائدة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة في الموضوع

بعد التطرق إلى الجانب المفاهيمي لمتغيرات الدراسة بتقديم بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالخزينة والأداء المالي، فلا بد من الإطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع باحتوائها على احد متغيرات الدراسة الحالية، بحيث سنعرضها حسب تصنيف دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية، وهي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، وقد تنوعت من حيث طبيعتها، ثم نتطرق إلى مقارنة الدراسة الحالية مع دراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة باكرية علي، دور جدول تدفقات الخزينة في التسيير المالي الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة

N.C.A الروبية-، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد 05، العدد 01، 2022.

تهدف هذه الدراسة لإظهار كيفية تغير الخزينة من دورة لأخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية، وبالتالي شرح مساهمة كل وظيفة في تغير الخزينة. كما أنه يظهر كيفية تمويل خزينة الاستغلال لمجموع الاستثمارات المادية، المعنوية والمالية. ومن هنا فهو يبين تطور التمويل الخارجي وكذا قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق خزينة الاستغلال، حيث أن جدول تدفقات الخزينة يمثل الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة، كما يعتبر جدول تدفقات الخزينة كجدول قيادة في يد متخذي القرارات على مستوى القمة الإستراتيجية تتخذ على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها.

2. دراسة الباحث مهند جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي، للمؤسسات العامة

السودانية - دراسة تطبيقية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، 2020.

هدفت الدراسة إلى توضيح أهم أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي وتحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسات العامة السودانية. توصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق أساليب التحليل المالي من خلال أسلوب التحليل الأفقي والرأسي يعتبران أداتان من

¹ محمد الصالح الحناوي، نihal فريد مصطفى، مرجع سابق، ص168.

الأدوات الفعالة في رفع كفاءة الأداء المالي واكتشاف مواطن القوة والضعف في الوقت المناسب. أوصت الدراسة بضرورة أن تعتمد المؤسسات العامة على أسلوب التحليل الرأسي والأفقي كأفضل أسلوبين من أساليب التحليل المالي.

3. دراسة شطبي رقية، جدول سيولة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 05، العدد 02، 2018.

تمثل إشكالية الدراسة في إبراز أهمية جدول سيولة الخزينة كأداة تحليل ديناميكية لمؤسساتنا الاقتصادية. تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور جدول سيولة الخزينة المعد وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، في تقديم رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ولإعداد هذه الدراسة اعتمادنا على المنهج الوصفي لتعريف النظام المحاسبي المالي الجديد وجدول سيولة الخزينة، والمنهج التحليلي لتسليط الضوء على أهمية جدول سيولة الخزينة. وخلصت الدراسة إلى اعتبار جدول سيولة الخزينة كأداة تحليلية ديناميكية نقدية تسمح بقياس جودة الأرباح والكشف عن خطر الإفلاس

4. دراسة نابي سيد أحمد بلعباس، تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 02، العدد 01، 2018.

تدور إشكالية البحث حول ما هي التقنيات الحديثة لحساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية؟، من خلال هذا البحث حولنا إظهار الدور الفعال التي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وأدوات تعتمد عليها علوم التسيير المالي، هذه التقنيات لها أهمية كبيرة في تسيير الخزينة والتي بها تسعى المؤسسة إلى تجنب العسر المالي في خلال مراحل حياتها، والذي قد يصيبها إن أهملت هذا الجانب واهتمت إلا بالجانب المحاسبي والإنتاجي، أو بالعكس التوظيف المالي الجيد في حالة اليسر المالي. ولقد شملت هذه الورقة البحثية تقنيات حساب وتقييم الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، وذلك لما لها من أهمية على التوازن المالي في المدى القصير، حيث أن كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس أثرها المباشر على الخزينة. هذه الأخيرة تعتبر صورة تترجم فيها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

5. دراسة إيناس صيودة، دور تحليل جدول التدفقات النقدية للخزينة في تقييم الأداء والوضعية المالية للمؤسسة (تحليل جدول تدفقات الخزينة للجزائرية للمياه)، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2017.

تمثلت إشكالية الدراسة في ما هو دور تحليل جدول التدفقات النقدية للخزينة في تقييم الأداء والوضعية المالية للمؤسسة؟، تتعامل المؤسسة مع عدة أطراف تهتم بوضعيتها انطلاقا مما تحققه من نتائج، بهدف الحكم على وضعيتها وقياس أدائها. ومن الأساليب المعتمدة في عمليات التقييم نذكر التحليل المالي للقوائم المالية، والذي يمكن من إبراز الوضع المالي وقياس الأداء وإظهار مواقع القوة والضعف، وتحديد أماكن الخلل قصد تصحيحها. ومن بين القوائم المالية الجديدة التي تفيدهم المحلل المالي نجد جدول تدفقات الخزينة. حيث إن البيانات المالية التي تظهر من خلال حساب النتائج والميزانية لا تكشف في واقع الأمر عن حقيقة التدفقات النقدية للمؤسسات، لذلك يعتبر جدول تدفقات الخزينة الذي يُعدُّ الأساس النقدي بمثابة صلة الوصل بين القوائم المالية الأخرى، كما يعتبر أكثر ملاءمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة، ومن أهم الأهداف التي يخدمها جدول تدفقات الخزينة القدرة على تقييم جودة أو نوعية أرباح الشركات ومؤسسات الأعمال، وتقييم السيولة وسياسات التمويل في المؤسسة، حيث نجد أن جدول تدفقات الخزينة يمنح للمحلل المالي مؤشرات ونسب مالية جديدة لقياس جودة السيولة والربحية لم تكن متوافرة من خلال القوائم المالية السابقة.

6. دراسة نابي سيد أحمد بلعباس، تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 01، العدد 02، 2017.

تمثلت إشكالية الدراسة في هل دور الخزينة مرهون بتطبيق التقنيات الحديثة في التسيير والفعالية في اتخاذ القرارات المالية المناسبة؟، من خلال هذا البحث حولنا إظهار الدور الفعال التي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وأدوات تعتمد عليها علوم التسيير المالي، هذه التقنيات لها أهمية كبيرة في تسيير الخزينة والتي بها تسعى المؤسسة إلى تجنب العسر المالي في خلال مراحل حياتها، والذي قد يصيبها إن

أهملت هذا الجانب واهتمت إلا بالجانب المحاسبي والإنتاجي، أو بالعكس التوظيف المالي الجيد في حالة اليسر المالي. ولقد شملت هذه الورقة البحثية تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، وذلك لما لها من أهمية على التوازن المالي في المدى القصير، حيث أن كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس أثرها المباشر على الخزينة. هذه الأخيرة تعتبر صورة تترجم فيها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

7. دراسة فايز سايج، إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13، العدد 02، 2013.

تمثلت إشكالية الدراسة في كيف يمكن إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي؟، تهدف الكشوف المالية إلى عرض الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك بتوفير معلومات عن المركز المالي، النتيجة الصافية، تدفقات الخزينة، التغيرات في حقوق الملكية والسياسات المحاسبية المستخدمة، لمستخدمي الكشوف المالية لغاية اتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية. وتقدم المعلومات المتعلقة بتدفقات الخزينة في كشف مالي منفصل يسمى جدول سيولة الخزينة، حيث يهدف هذا الأخير إلى تقديم معلومات لمستخدمي الكشوف المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات الخزينة وما يعادها وكذلك معلومات حول استعمال السيولة، كما تهدف إلى تحويل حساب النتائج من جدول معد على أساس الاستحقاق إلى جدول معد على أساس النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة، كما يوفر معلومات مفيدة لأسباب التغير في رصيد النقدية وبالتالي لتخطيط الاحتياجات المستقبلية من النقدية وما يعادها. إن عدم الاهتمام بجدول سيولة الخزينة، وجعله أمرا ثانويا يترتب عنه آثار عكسية على المؤسسة، كعدم إمكانية سداد المؤسسة ما عليها من التزامات في موعد استحقاقها، وهذا ما سيؤدي إلى الاقتراض أكثر، ناهيك عن احتمالية عدم قدرة المؤسسة على سداد توزيعات أرباح الأسهم وبالتالي زعزعة استقرار صورة المؤسسة لدى الملاك ومختلف المستخدمين، وهذا ما سيترتب عنه عدة سلبيات تتمثل في حالة العسر المالي أو الانقطاع عن الدفع، ومن ثم الإفلاس، وبالتالي فإن كل مؤسسة من دون الاعتماد على جدول سيولة الخزينة لن تتحكم جيدا في إدارة نقديتها. وقد أكد النظام المحاسبي المالي على إلزامية إعداد هذا الكشف كجزء لا يتجزأ من الكشوف المالية الأساسية، ويهدف هذا المقال إلى إبراز أهمية هذا الكشف المالي، كيفية إعدادها بالطريقة المباشرة وغير مباشرة، بالإضافة إلى كيفية تحليله.

8. دراسة بوخلوة باديس، "الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة"، مذكرة

ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2002-2003.

حيث تتمحور إشكالية هذه الدراسة : إلى أي مدى يمكن للمؤسسة أن تتحكم في تسيير خزنتها تسييرا أمثلا مما يؤثر إيجابا على سيولتها و أرباحها ؟ هدفت هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على تسيير الخزينة والنماذج الرياضية في تسييرها والتسيير الأمثل لخزينة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، باعتماده على المنهج الوصفي في الجانب النظري، إضافة لمنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي؛
- ✓ أن جدول تدفقات الخزينة لمجلس خبراء المحاسبة الفرنسي يعتبر أداة هامة تبين كيفية تشكل الخزينة وذلك بتقسيم نشاط المؤسسة إلى ثلاثة أنواع من العمليات: عمليات الاستغلال والاستثمار والتمويل وهو ما يسمح بالحكم على التسيير المالي للمؤسسة من خلال التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في تأدية هذه الوظائف؛
- ✓ أن إعداد الموازنة إعدادا علميا سليما ومتابعتها وفقا للتاريخ والقيمة مؤشر على التحكم في تسيير الخزينة؛
- ✓ أن تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في التسيير والرشادة في اتخاذ القرارات كفيلة بتحكم المؤسسة في تسيير خزنتها تسييرا أمثلا يضمن لها الربحية والأمان معا.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة KOJI KOJIMA بعنوان **Decision Usefulness of Cash Flow Information** (Format _An Experimental Study (Review of Business) بجامعة Kwansei Gakuin University Repository عدد 12 مارس 2012.

سعت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية ، وذلك من خلال بيان أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية، كالإقراض والتمويل. وقد تمت الدراسة على عينة مكونة من 38 طالب محاسبة من الخريجين والجامعيين حيث أن 14 طالب منهم يدرسون محاسبة على مستوى الدراسات العليا، أما 24 طالبا فهم يدرسون في مدرسة مهنية للمحاسبين والمراجعين القانونيين اليابانية، وتم توزيع على عينة الدراسة بيانات متعلقة بمؤسسة افتراضية متمثلة في، ميزانية، جدول حسابات النتائج، وجدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة، وقيمة افتراضية لقرض سيقدم لهذه المؤسسة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة على تسديد القرض وأي طريقة لعرض قائمة التدفقات النقدية تساعد أكثر على التنبؤ بقدرة المؤسسة على تسديد القرض. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطريقة المباشرة في عرض التدفقات النقدية تعتبر الأفضل نظرا لما تقدمه من معلومات، تنفيذ أكثر في اتخاذ القرارات في العديد من المجالات سواء كانت في الاقتراض أو التمويل، التي تقدمها الطريقة غير مباشرة، إلا أن وجه الاختلاف يقع في الدراسة الميدانية حيث اعتمدت هذه الدراسة على تزويد عينتها بميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة بالطريقتين لشركة افتراضية، وقيمة افتراضية لقرض سيقدم لهذه الشركة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة على الوفاء بقيمة القرض، أما دراستنا فقد اعتمدت على دراسة حالة مؤسسة اقتصادية في الميدان.

2. دراسة: **Étude, jean claud juhel, Thèse pour le Doctorat d'Etat en Gestion: Gestio optimale de la trésorerie des entrprises, France 2010**

عالج الباحث في موضوع دراسته كل من أهمية الخزينة ورأس المال العامل، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الفعال لكل من الخزينة ورأس المال الإيجابي، الذي يضمن الربحية للمؤسسة وبالتالي تضمن توازنها، كما قام الباحث بتحليل أسباب ومشاكل التدفق النقدي من خلال تحليل مؤشر رأس المال العامل، ومن بين النتائج المتوصل إليها هي أن التخطيط الجيد من طرف المؤسسة والتنبؤ بالمواعيد النهائية لعملياتها عندما يكون متطابق مع التوقعات سيقودنا إلى تسيير الخزينة تسيرا امثلا مع إمكانية تخفيض التكاليف للأدنى حد ممكن.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة ودراستنا

بعد استعراضنا للدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع نجد هناك أوجه اختلاف وأوجه تشابه في عدة جوانب أهمها ما يلي:

جدول رقم (01-02): مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	العنصر
<p>اختلفت أهداف الدراسات منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة لأخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية؛ - توضيح أهم أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي وتحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسات العامة؛ - إبراز دور جدول سيولة الخزينة المعد وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، في تقديم رؤية تحليلية ديناميكية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛ - إظهار الدور الفعال التي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وأدوات تعتمد عليها علوم التسيير المالي؛ - الحكم على وضعية المؤسسة وقياس أدائها انطلاقا من النتائج المحققة؛ - إظهار الدور الفعال التي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وأدوات تعتمد عليها علوم 	<p>تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية</p>	<p>من حيث الهدف</p>

<p>التسيير المالي؛</p> <p>- عرض الوضعية المالية للمؤسسة؛</p> <p>- التعرف على تسيير الخزينة والنماذج الرياضية في تسييرها والتسيير الأمثل لخزينة مؤسسة؛</p> <p>- إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية؛</p> <p>- معرفة الدور الفعال لكل من الخزينة ورأس المال الإيجابي، الذي يضمن الربحية للمؤسسة وبالتالي تضمن توازنها.</p>		
<p>بالنسبة للدراسات السابقة اختلفت العينات من دراسة إلى أخرى باختلاف القطاع، وتم اتخاذ الاستبيان والدراسة الميدانية كمنهج للدراسة</p>	<p>استخدمنا في هذه الدراسة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود وذلك لمعرفة أثر تسيير خزنتها على أدائها المالي واتبعنا منهج دراسة حالة</p>	<p>من حيث العينة ومنهج الدراسة</p>
<p>تعددت متغيرات الدراسة بين تسيير الخزينة، جدول تدفقات الخزينة، الأداء المالي، التوازن المالي.</p>	<p>اعتمدت الدراسة متغيرين المتغير الأول يمثل تسيير الخزينة والمتغير الثاني يمثل الأداء المالي</p>	<p>من حيث المتغيرات</p>

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الدراسات السابقة والدراسة الحالية

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم دراسته في هذا الفصل نستخلص ما يلي:

- ✓ الخزينة مرآة عاكسة للمركز المالي للمؤسسة باعتبارها المصب الذي تتجمع فيه التدفقات النقدية داخلية كانت أم خارجية، ونظراً لأهميتها يجب تسيير الخزينة بكفاءة عالية مما سنعكس إيجاباً على الأداء المالي للمؤسسة؛
- ✓ يعبر تسيير الخزينة عن مجموعة القرارات والوسائل المستخدمة لتوفير السيولة اللازمة لتسديد المستحقات في آجالها؛
- ✓ جدول تدفقات الخزينة هو وثيقة شاملة تفسر تغيرات تدفقات الخزينة خلال فترة زمنية معينة؛
- ✓ يتمثل الأداء المالي في مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية بأقل تكلفة ممكنة، ويساعد في إجراء عملية تحليل وتقييم البيانات المالية.

الفصل الثاني: الأداء المالي
للشركة من منظور الخزينة –
دراسة حالة الشركة الجزائرية
لل كهرباء والغاز وحدة حاسي
مسعود - (2021-2023)

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الفصل السابق الذي تناولنا فيه الأدبيات النظرية للأداء المالي وتسيير الخزينة و الدراسات السابقة على الموضوع، والذي حاولنا من خلاله إظهار العلاقة النظرية بينهما، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الموضوع على الواقع من خلال الدراسة الميدانية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود، بهدف الوصول إلى نتائج ملموسة، في هذا السياق ارتأينا تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة البنية المالية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)
- المبحث الثالث: عرض ومناقشة وضعية الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود للفترة (2021-2023)

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سيتناول هذا المبحث طريقة الدراسة التي تم الاعتماد عليها، كيفية اختيار عينة الدراسة، تحديد المتغيرات، طريقة جمع المعلومات والبيانات ومصادرها، بالإضافة إلى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

للإجابة عن إشكالية البحث واستخلاص النتائج قمنا بدراسة ميدانية تطبيقية، محاولين إسقاط ما تم تناوله في الجزء الخاص بالدراسة النظرية على مؤسسة اقتصادية، لما لها من أهمية بالغة في المجال الاقتصادي، لذا سنتطرق إلى عرض طريقة الدراسة الميدانية من خلال منهج الدراسة، وتقدم العينة.

الفرع الأول: تقديم منهج الدراسة

تم الاعتماد في هذا البحث على منهج دراسة الحالة فيما يخص الجانب التطبيقي لجمع البيانات من أجل إسقاط الدراسة على واقع المؤسسات الجزائرية وتحديد النتائج المتوصل إليها.

الفرع الثاني: تقديم عينة الدراسة

وقع اختيارنا في إجراء الدراسة الميدانية على الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - وحدة حاسي مسعود ورقلة - كونها إحدى أهم المؤسسات الناشطة في المجال الاقتصادي الكبير في الجزائر، وتولي أهمية كبيرة للجانب المالي خاصة فيما يتعلق بالأداء المالي، ويظهر ذلك من خلال تطبيقها للنظام المالي المحاسبي الجديد SCF، إذ تعتبر من الأوائل وطنيا في تجسيد هذا النظام.

أولا: تقديم عام للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

سونلغاز : هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها، وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج¹.

في سنة 1947 م تم إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء وغاز الجزائر" المعروفة اختصارا بـ (EGA) والتي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز وتضم **EGA** مؤسسات تختص في الإنتاج والتوزيع.

وفي إطار تدابير تأميم القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني، صدر الأمر 59 - 69 المؤرخ في 28 / 07 / 1969 المتضمن حل شركة كهرباء وغاز الجزائر **EGA**، وتحولت إلى سونلغاز (الشركة الوطنية للكهرباء والغاز) وما لبثت أن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية، لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية في البلاد.

وعرفت سونلغاز سنة 1983 عملية إعادة هيكلة المؤسسة التي أدت إلى إنشاء خمس (05) مؤسسات أشغال متخصصة وكذا مؤسسة أخرى للتصنيع هي:

✓ KAHRIF : للإنارة وإيصال الكهرباء يتمثل دورها في تطوير الكهرباء في الريف الجزائري؛

¹ وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

- ✓ KAHRAKIBM: للتركيبات والمنشآت الكهربائية يتمثل دورها في تركيب المعدات الكهربائية؛
- ✓ KANAGAZ: للإنجاز شبكات نقل الغاز تتكفل بأشغال النقل وتوزيع الغاز الطبيعي؛
- ✓ ENERGA: للهندسة المدنية. تتكفل بأشغال هندسية؛
- ✓ ETTERKIB: للتركيب الصناعي، تتكفل بالتركيب الصناعي؛
- ✓ CAMC: تتكفل بصناعة المعدات الكهربائية.

ففضل هذه الشركات المتفرعة أصبحت سونلغاز تمتلك حاليا منشآت أساسية كهربائية وغازية توفى باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وفي 14 / 12 / 1991 وطبقا للمرسوم رقم 91 / 475 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)، تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة، ومنحت لها الشخصية المعنوية والاستقلال المالي. وفي سنة 1998 تم ترقية بعض النشاطات الداخلية لتصبح فروع محطة مستقلة من الناحية القانونية مكلفة بالنشاطات المحيطية، وفي أول جانفي 1998 رأت المؤسسة إنشاء فروع التالية:

- ✓ مسير منظومة الكهرباء OS ؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء وغاز الجزائر SDA ؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء وغاز الجزائر SDC ؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء وغاز الجزائر SDE ؛
- ✓ الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء وغاز الجزائر SDO .

ثانيا .تقديم شركة توزيع الغاز والكهرباء الوسط SDC

أنشأت شركة توزيع الغاز والكهرباء الوسط في سنة 2006 ، تغطي شركة سونلغاز التوزيع الوسط مناطق البلدية، البويرة ، تيزي وزو، الجلفة، ورقلة ، بسكرة، الوادي، الأغواط ، غرداية، إيزي، تمنراست. وتمثل مهامها في:

- ✓ استغلال وصيانة شبكة توزيع الغاز والكهرباء؛
- ✓ تطوير شبكات الكهرباء والغاز ، (خدمة الزبائن)؛
- ✓ تسويق الكهرباء والغاز؛
- ✓ ضمان ظروف أفضل من حيث السلامة ونوعية الخدمة وبتكلفة أقل.

ثالثا: تقديم شركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود

لقد تم إنشاء شركة نقل الكهرباء طبقا للقانون رقم 01/02 والمؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1422 الموافق ل 2002/02/05 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز بواسطة القنوات لاسيما مواده من 29 إلى 37 وكذلك المواد 42، 166، 165، 168، 169، 172 وطبقا لمداورات الجمعية العامة لسونلغاز ش.ذ.ا المنعقدة بتاريخ 2003/08/26 تقرر إنشاء شركة تابعة لسونلغاز ش.ذ.ا مكلفة بنقل الكهرباء. حيث أن الشركة الأم لنقل الكهرباء تعرف بأنها عصب انتقال الطاقة وبأنها مجموعة من الهياكل المكونة من خطوط علوية وكابلات أرضية ووصلات ربط دولية ومحطات ومحولات وأجهزة التحكم عن بعد الخاصة بها والاتصالات والتحكم والقياس المستخدمة في نقل الكهرباء للعملاء والمنتجين والتوزيع وكذلك للربط بين محطات التوليد، تنفذ شركة نقل الكهرباء أنشطتها من خلال المديرية المركزية 06 مناطق لنقل الكهرباء (الجزائر، المركز، وهران، عنابة، سطيف، حاسي مسعود) من خلال 24 خدمة نقل منتشرة على التراب الوطني لضمان الصيانة المحلية والعلاقات المباشرة مع العملاء.

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

ان شركة نقل الكهرباء بحاسي مسعود مكلفة وفي نطاق اختصاصها بتشغيل وصيانة وتطوير شبكة نقل الكهرباء بهدف ضمان قدرة كافية فيما يتعلق باحتياجات العبور.

ان الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-نقل الكهرباء- حاسي مسعود مكونة ومقسمة إلى عدة أقسام ومستويات مختلفة وفق الشكل الذي يتم توضيحه في الملاحق وصل عدد عمالها إلى 697 عاملاً¹.

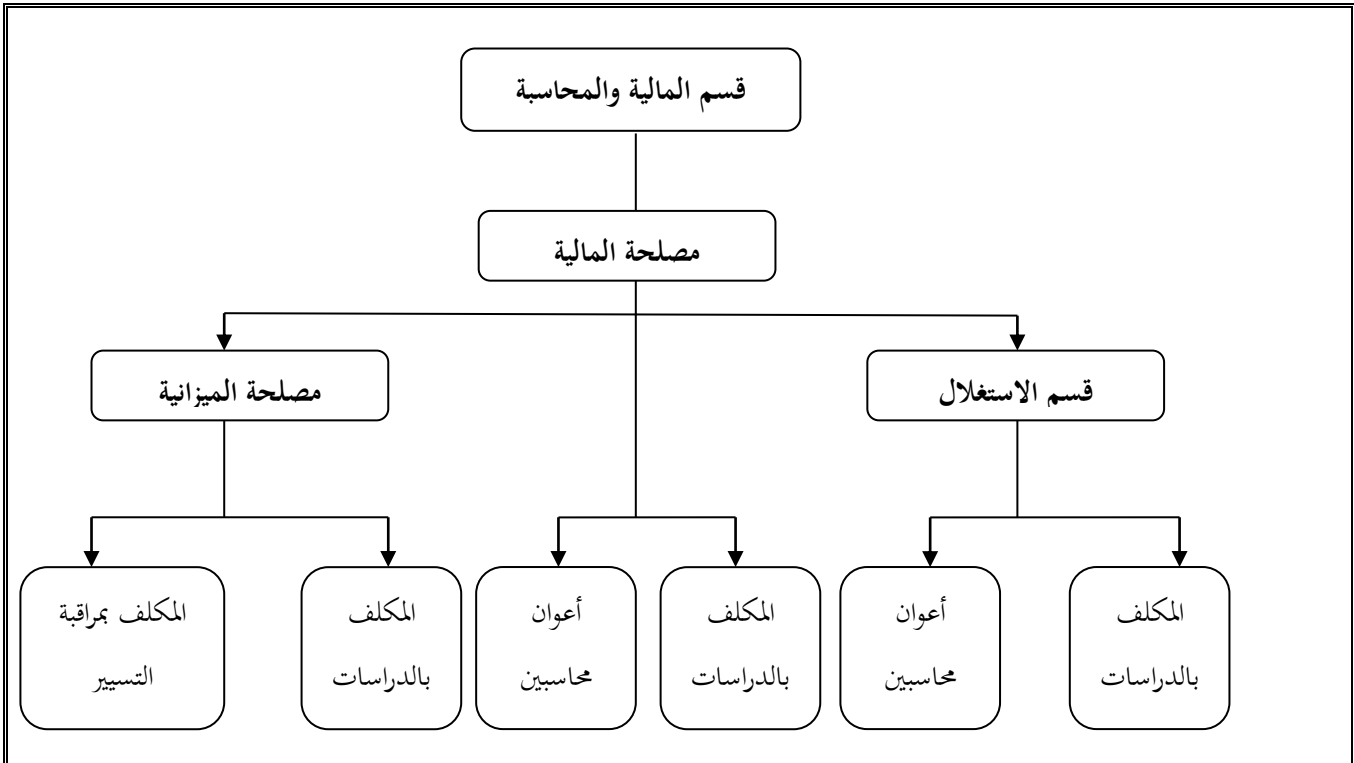
رابعاً: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود

تنقسم شركة سونلغاز لنقل الكهرباء -حاسي مسعود- إلى عدة أقسام ومصالح وضحتها في الملحق رقم (01) المذكور في الملاحق وفيما يلي نذكر أهم المهام الموكلة إليها:

- ✓ إدارة جميع وسائل نقل الطاقة الكهربائية والمرافق الملحقة بها؛
- ✓ توجيه وتخطيط وصياغة معايير تقييم عمل الشركة؛
- ✓ تحديد وتعريف أهداف التنمية المتوسطة والطويلة الأمد؛
- ✓ تحديد الوسائل الواجب تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف؛
- ✓ مراقبة الاستثمارات المادية والمعنوية للشركة؛
- ✓ تحديد وتنفيذ سياسات وإجراءات التشغيل والصيانة؛
- ✓ ضمان العلاقات مع مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة؛
- ✓ تطبيق وتنفيذ الأهداف الإستراتيجية والعامة للشركة الأم، من خلال تحسين الموارد البشرية والمادية.

خامساً: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود

الشكل رقم (02-01): الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

¹ الموقع الرسمي لسونلغاز <http://elmoultaka.elit.dz> ، 2024/05/13 ، 11:26.

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

نجد أن قسم المحاسبة والمالية ينقسم إلى ثلاثة مصالح رئيسية، وتتفرع كل من المصالح إلى فرعين ويشرف هذا القسم بصفة عامة على جميع المصالح وهو كالتالي:

1. **مصلحة الاستغلال:** تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها، وتعتبر أول بوابة لاستقبال جميع الفواتير سواء المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمات لأجل تحصيل مختلف المعاملات، وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين.
2. **مصلحة المالية:** تشرف هذه المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى مثل: البنك، البريد، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة المالية.
3. **مصلحة الميزانية:** تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف والنتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة أرباح المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية.

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة

✓ بالنسبة لتسيير الخزينة: يعتبر المتغير التابع في دراستنا.

✓ بالنسبة للأداء المالي: يمثل الأداء المالي المتغير المستقل في هذه الدراسة، وهو متغير كمي، يتطلب لقياسه بيانات مالية، ممثلة في القوائم المالية بغية تقييم الأداء المالي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود - ورقلة - ومعرفة وضعيتها المالية.

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في جمع المعلومات

نفصلها من خلال الفروع التالية

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

1. **المقابلة الشخصية:** تم الاعتماد في هذه الدراسة إلى استخدام أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد مجتمع الدراسة، وبالأخص قسم المالية والمحاسبة، للحصول على المعلومات بشكل دقيق كما ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل الشركة وحتى يتسنى لنا تحديد النتائج بشكل دقيق.
2. **الملاحظة:** إلى جانب المقابلة الشخصية اعتمدنا أيضا على أسلوب الملاحظة قصد الاطلاع عن قرب على كيفية أداء المهام بقسم المالية والمحاسبة.
3. **الوثائق الخاصة بالمؤسسة:** الميزانيات، جداول التدفقات الخزينة، جداول حسابات النتائج.
4. **مؤشرات التحليل المالي:** بعد جمع البيانات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة استعنا بمؤشرات التحليل المالي، على غرار نسب الأداء، السيولة... الخ

الفرع الثاني: البرامج المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا على برنامج EXEL لحساب النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي بالإضافة إلى جدول التدفقات الخزينة.

المطلب الثالث: البرنامج المستخدم في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود

تستخدم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود برنامج حساب (HISSAB) للقيام بمهامها، نتعرف عليه من خلال ما يلي:

الفرع الأول: تعريف برنامج الحساب (HISSAB)

هو برنامج ونظام معلوماتي جديد خاص بشركة سونلغاز تم ابتكاره بناء على جهود مجموعة من التقنيين في الإعلام الآلي والموظفين لدى شركة سونلغاز، بدأ استخدامه في سنة 2013، كبديل عن البرنامج المعلوماتي (SAP)، الذي يعد نظام أقل حداثة مقارنة بنظام حساب (HISSAB)، الذي يعتمد على توفر شبكة (WEB) فهو يمكن المسؤولين من مراقبة جميع العمليات والتسجيلات المحاسبية التي يقوم بها الموظفين بدقة في أي فترة زمنية وبالإضافة إلى إمكانية معرفة الموظف الذي قام بتلك العملية.

الفرع الثاني: طرق ومجالات استخدام برنامج حساب (HISSAB)

1. **مجال المحاسبة العامة:** إن تطبيق نظام حساب في هذا المجال يظهر من خلال عملية معالجة الفواتير من خلال عملية تسوية الحقوق والذمم، حيث يعتمد المنهج التالي:
 - ✓ تستلم الفواتير من طرف المصلحة المعنية عن طريق جدول إرسال وتفيد آليا ضمن الدفاتر المتواجدة على مستوى مصلحة المحاسبة قبل تحويلها إلى مصلحة المالية، حيث يتم التسجيل اليدوي والآلي من قبل العون المكلف بالمحاسبة، وبعدها يقوم بتسجيل القيد المحاسبي على مستوى نظام الحساب (HISSAB) وهذا بعد التأكد من صحة الوثائق المرفقة مع الفاتورة من حيث الشكل و قانون كل المعلومات الخاصة بتلك الفاتورة (الاسم، المبلغ...)، ومن ثم يتم تسجيل هذه العملية باستعمال المحاسبة العامة وكذا المحاسبة التحليلية لمعرفة وتحديد المصلحة المعنية التي ستتحمل الأعباء، يعد ذلك من مزايا هذا النظام، ثم تنتقل هذه الفاتورة إلى مصلحة المالية عن طريق جدول إرسال الموجود في نظام الحاسوب، للقيام بعملية التسوية المالية من طرف العون المكلف في مصلحة المالية.
2. **مجال المحاسبة المالية:** تتم عملية التسوية المالية الحقوق الواجبة الدفع على المؤسسة من طرف زبائنها ومورديها والموثقة لدى مصلحة المحاسبة عن طريق جدول الإرسال، حيث نلاحظ أنه لا يمكن أن تكون هناك أي تسوية مالية دون وجود تسجيل محاسبي لدى مصلحة المحاسبة، وهو يفسر الترابط والتكامل الموجود بين المحاسبتين العامة والمالية على مستوى هذا النظام.
3. **مجال المحاسبة التحليلية:** تستخدم الشركة المحاسبة التحليلية بالنسبة للعملية الإنتاجية، للطاقة من خلال تحميل الأعباء المباشرة وغير المباشرة، وكذا الثابتة والمتغيرة لكل قسم من أقسام الإنتاج داخل الورشات الإنتاجية، انطلاقا من المواد الأولية الداخلة في عملية الإنتاج (الوقود، الزيوت،... وغيرها) إلى الأعباء غير المباشرة.
يتشكل المخزون بالنسبة لشركة إنتاج الكهرباء من العناصر التالية:
 - ✓ **الوقود:** يعتبر عنصرا رئيسيا بالنسبة لعملية إنتاج الكهرباء، كون أن المحركات لها دور أساسي في إنتاج الوقود بشكل كلي، فندرة الوقود تؤدي إلى التوقف التام للعملية الإنتاجية مما يؤدي إلى خسارة كبيرة بالنسبة للشركة؛
 - ✓ **الزيوت:** تعتمد الآلات على نوعية خاصة من الزيوت التي يتم استعمالها في إنتاج الكهرباء؛
 - ✓ **المواد الكيماوية:** تستعمل في عملية صيانة الآلات وكذلك جزءا منها يوجه للعملية الإنتاجية كمادة أولية؛
 - ✓ **قطع الغيار:** يتم استخدامها للحفاظ على السير الحسن للعملية الإنتاجية ودعمتها، وعدم توقفها، أو استعمال قطع الأمان بالنسبة لكل آلة حسب الكمية والنوعية التي تتطلبها العملية الإنتاجية.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة البنية المالية لشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)

إن الهدف من دراستنا هذه، تتمحور حول تحليل الوضعية المالية لمؤسسة اقتصادية وهذا باستعمال مختلف المؤشرات المالية، بالإضافة إلى النسب المالية بهدف الوصول إلى نقاط القوة والضعف للمؤسسة، والقيام بمختلف الدراسات والتحليل من خلال الميزانيات المالية، وجدول التدفقات الخزينة، التي توصلنا إلى العديد من الملاحظات التي يمكن من خلالها الخروج بنتائج تعكس لنا وضعية المؤسسة.

المطلب الأول: إعداد الميزانية الوظيفية للفترة (2021-2023)

سنحاول من خلال هذا المطلب عرض النتائج المتوصل إليها من المؤسسة خلال الفترة المدروسة (2021-2023)

الفرع الأول: الميزانية الوظيفية المفصلة للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود للفترة (2021-2023)

الجدول رقم (01-02): الميزانية الوظيفية المفصلة للفترة (2021-2023) الوحدة: كيلو دج

السنوات	2021	2022	2023
الاستخدامات المستقرة	20114249.00	23663823.00	6144948.00
المصانع، المعدات والأدوات	8716962.00	10255250.00	5200334.00
أصول قيد الانجاز	11374067.00	13381255.00	930095.00
أصول مالية أخرى	23220.00	27318.00	14519.00
استخدامات الاستغلال	570619.00	671316.00	409183.00
مخزونات	554533.00	652391.00	652391.00
الزبائن	16086.00	18925.00	18925.00
استخدامات خارج الاستغلال	620880.00	730448.00	209376.00
مدينون آخرون	497639.00	585458.00	155622.00
ضرائب	123241.00	144990.00	53754.00
استخدامات الخزينة	728778.00	857385.00	934318.00
مجموع الاستخدامات	22034526.00	25922972.00	7697825.00
الموارد الدائمة	19845914.00	23348134.00	6273949.00
صافي الدخل	2372235.00	2790864.00	
أرباح محتجزة	-77.00	-90.00	80434.00 -
حسابات أخرى	16630274.00	19565028.00	5839733.00
إيرادات مؤجلة	843482.00	992332.00	514650.00
موارد الاستغلال	1662268.00	1955610.00	1167593.00
موردون	1659341.00	1952166.00	1167401.00
	2927.00	3444.00	192.00

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

الضرائب			
موارد خار الاستغلال	185474.00	145148.00	123376.00
ديون أخرى	185474.00	145148.00	123376.00
موارد الخزينة	70809.00	474080.00	402968.00
مجموع الموارد	7697825.00	25922972.00	22034526.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: عرض الميزانيات الوظيفية المختصرة لفترة (2021-2023)

تعتبر الميزانيات المالية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبر عن الآجال التي ترتب حسبها هذه العناصر أي حسب مبدأ سيولة، استحقاق، وانطلاقاً من الميزانيات المفصلة سنقوم بإعداد الميزانيات المالية المختصرة، حتى يتسنى لنا تحليل وحساب المؤشرات الأداء المالي.

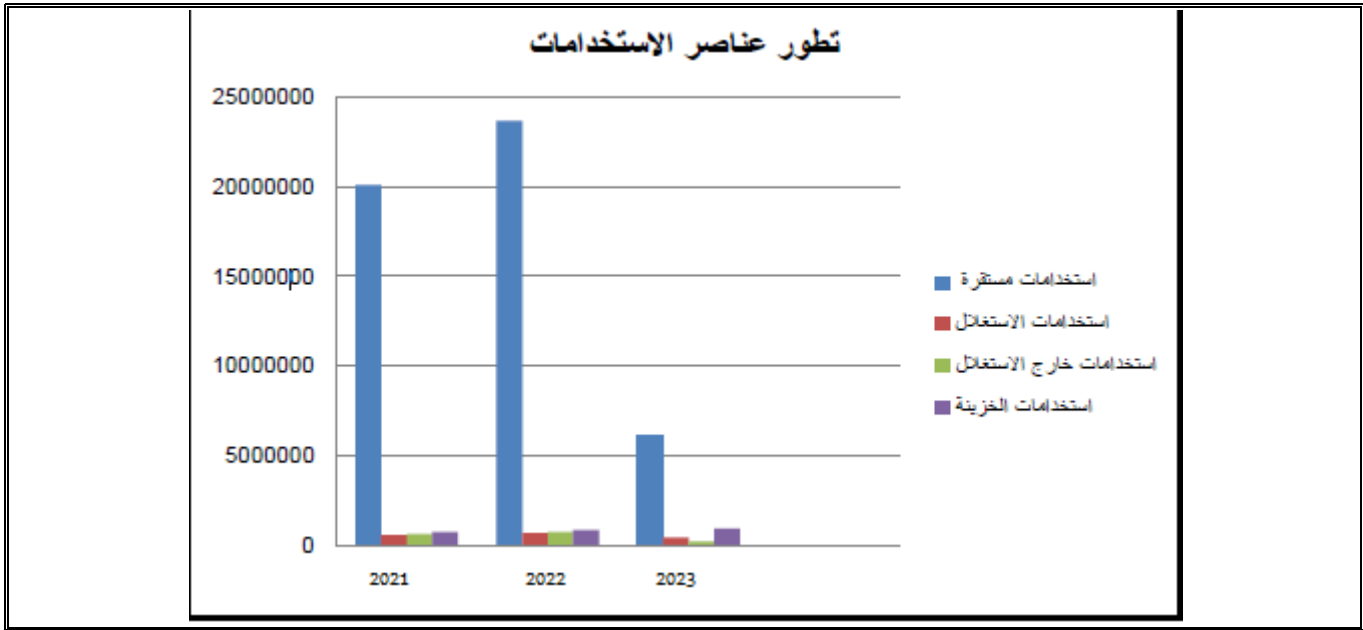
الجدول رقم (02-02): جانب الاستخدامات الوحدة: كيلو دج

2023		2022		2021		السنوات البيان
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
%80	6144948.00	%91	23663823.00	%91	20114249.00	الاستخدامات المستقرة
%05	409183.00	%03	671316.00	%03	570619.00	استخدامات الاستغلال
%03	209376.00	%03	730448.00	%03	620880.00	استخدامات خارج الاستغلال
%12	934318.00	%03	857385.00	%03	728778.00	استخدامات الخزينة
%100	7697825.00	%100	25922972.00	%100	22034526.00	مجموع الاستخدامات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

الشكل رقم (02-02): تطور عناصر الاستخدامات خلال السنوات (2021-2022-2023)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (02-02)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (02-02) أن:

- ✓ الاستخدامات المستقرة في سنة 2021 قدرت ب 20114249.00 كيلو دج شهدت ارتفاعا في 2022 حيث قدرت بقيمة 23663823.00 كيلو دج بسبب الزيادة في الاستثمارات، أما في سنة 2023 عرفت انخفاضا وهذا بسبب التنازل عن الاستثمارات؛
- ✓ استخدامات الاستغلال قدرت في سنة 2021 ب 570619.00 كيلو دج ثم ارتفعت في سنة 2022 بسبب الزيادة في المخزونات ورصيد الزبائن، أما في سنة 2023 فقد انخفضت، ويرجع ذلك إلى الانخفاض في قيمة المخزونات؛
- ✓ استخدامات خارج الاستغلال كانت تقدر في 2021 ب 620880.00 كيلو دج فارتفعت إلى 730448.00 كيلو دج سنة 2022، ويعود سبب الارتفاع إلى زيادة الضرائب ومدنيون آخرون، فعرفت تراجعاً في سنة 2023 بسبب انخفاض الضرائب؛
- ✓ استخدامات الخزينة كانت في تزايد مستمر خلال السنوات الثلاث.

الوحدة: كيلو دج

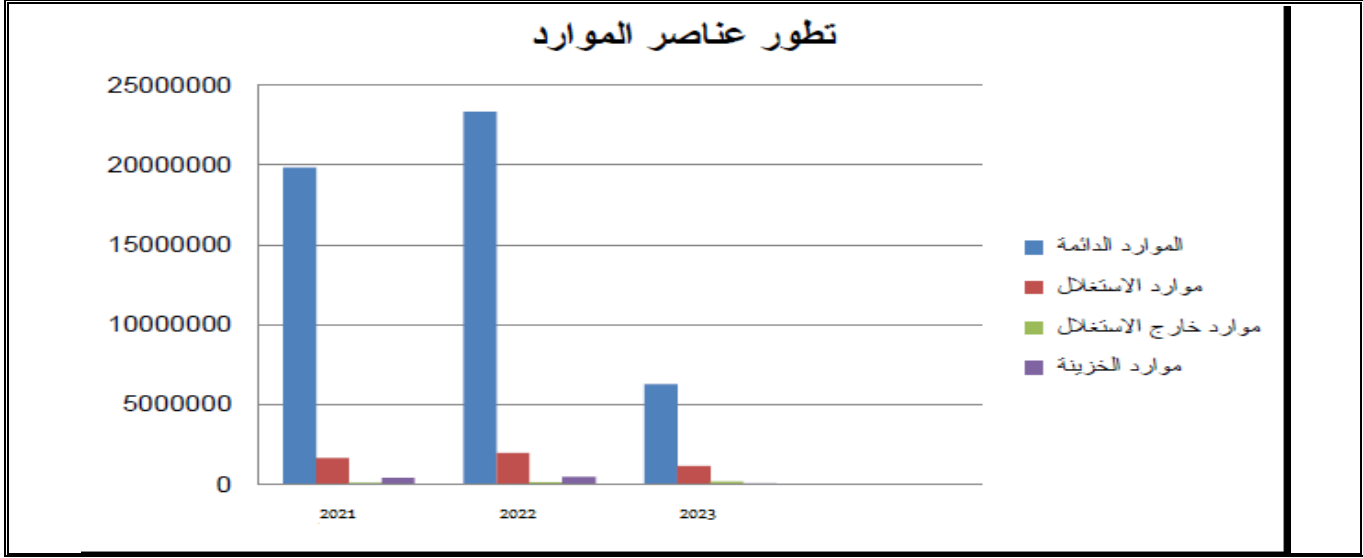
الجدول رقم (02-03): جانب الموارد

2023		2022		2021		البيان	السنوات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ		
81.5%	6273949.00	90%	23348134.00	90%	19845914.00	الموارد الدائمة	
15.2%	1167593.00	7.5%	1955610.00	7.5%	1662268.00	موارد الاستغلال	
2.4%	185474.00	0.5%	145148.00	0.5%	123376.00	موارد خارج الاستغلال	
0.9%	70809.00	02%	474080.00	02%	402968.00	موارد الخزينة	
100%	7697825.00	100%	25922972.00	100%	22034526.00	مجموع الموارد	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

الشكل رقم (02-03): تطور عناصر الموارد خلال السنوات (2021-2022-2023)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (02-03)

من خلال الشكل رقم (02-03) نلاحظ أن:

- ✓ الموارد الدائمة في سنة 2021 قدرت ب 19845914.00 كيلو دج فارتفعت في 2022 ويرجع ذلك إلى ارتفاع كل من صافي الدخل، أرباح محتجزة وحسابات أخرى، لكن في سنة 2023 انخفضت قيمتها لتبلغ 6273949.00 كيلو دج بسبب انخفاض كل من إيرادات مؤجلة وحسابات أخرى؛
- ✓ موارد الاستغلال قدرت في 2021 ب 1662268.00 كيلو دج ثم عرفت ارتفاعا في سنة 2022 بسبب الزيادة في الضرائب، بينما انخفضت في سنة 2023 لتقدر قيمتها ب 1167593.00 كيلو دج ويرجع ذلك إلى انخفاض قيمة الضرائب والموردون؛
- ✓ موارد خارج الاستغلال عرفت تطورا خلال السنوات الثلاث وذلك بسبب الزيادة في الديون؛
- ✓ موارد الخزينة قدرت في سنة 2021 ب 402968.00 كيلو دج وارتفعت في 2022 ثم انخفضت مجددا في 2023 لتقدر ب 70809.00 كيلو دج.

المطلب الثاني: حساب مؤشرات التوازن المالي

من خلال هذا المطلب سنقوم بحساب مؤشرات التوازن المالي المتمثلة في مؤشر رأس المال العامل، مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل، مؤشر الخزينة

الفرع الأول: مؤشر رأس المال العامل الإجمالي

ويعبر عن ذلك الفائض من الموارد الدائمة بعد تغطية الاستخدامات المستقرة

الوحدة: كيلو دج

الجدول رقم (02-04): حساب رأس المال العامل الإجمالي

البيان	2021	2022	2023
الموارد الدائمة	19845914.00	23348134.00	6273949.00
(الاستخدامات المستقرة)	(20114249.00)	(23663823.00)	(6144948.00)
رأس المال العامل الإجمالي	-268335.00	-315689.00	129001.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-04) نلاحظ:

✓ سنة 2021: رأس المال الإجمالي سالب قدر ب (268335.00) كيلو دج، وهذا يعني أن الموارد الدائمة لا تغطي الاستخدامات المستقرة؛

✓ سنة 2022: الموارد الدائمة أقل من الاستخدامات المستقرة مما أدى إلى تحقيق رأس المال العامل سالب قدر ب (315689.00) كيلو دج؛

✓ سنة 2023: رأس المال العامل الإجمالي موجب قدر ب 129001.00 كيلو دج، هذا يدل على أن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات المستقرة، مع وجود هامش أمان تستطيع الشركة استخدامه لتمويل احتياجات قصيرة الأجل.

وبالتالي نستنتج أن الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود حققت توازن مالي في سنة 2023 مقارنة بسنتي 2021 و2022.

الفرع الثاني: مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي

يتمثل في رأس المال العامل الأمثل الذي تحتاج إليه المؤسسة لتغطية استخداماتها الدورية.

الوحدة: كيلو دج

الجدول رقم (02-05): حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي

البيان	2021	2022	2023
استخدامات الاستغلال	570619.00	671316.00	409183.00
موارد الاستغلال	1662268.00	1955610.00	1167593.00
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال (01)	-1091649.00	-1284294.00	-758410.00

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

209376.00	730448.00	620880.00	استخدامات خارج الاستغلال
185474.00	145148.00	123376.00	موارد خارج الاستغلال
23902.00	585300.00	497504.00	الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال (02)
-734508.00	-698994.00	-594145.00	الاحتياج رأس المال العامل الجمالي (02+01)

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-05):

✓ سنة 2021: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال سالب قدر ب (1091649.00) كيلو دج مما يدل على أن استخدامات الاستغلال أقل من موارد الاستغلال، أما الاحتياج في رأس المال العامل خرج الاستغلال موجب ويقدر ب 497504.00 كيلو دج، ويعود هذا إلى أن الاستخدامات خارج الاستغلال أكبر من الموارد خارج الاستغلال، بينما الاحتياج الإجمالي فهو سالب بقيمة (594145.00) كيلو دج، ما يفسر أن الشركة تمكنت من مواجهة ديونها المترتبة عن نشاطها بواسطة مخزونها وحقوقها لدى الغير؛

✓ سنة 2022: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال سالب حيث قدر ب (1284294.00) كيلو دج، أي أن استخدامات الاستغلال أقل من موارد الاستغلال، أما بالنسبة إلى الاحتياج في رأس المال العامل خرج الاستغلال موجب بقيمة تقدر ب 585300.00 كيلو دج ما يعني أن استخدامات خارج الاستغلال أكبر من الموارد خارج الاستغلال، وبالنسبة للاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي سالب حيث قدر ب (698994.00) كيلو دج هذا يدل على أن الموارد الدورية للشركة تغطي الاستخدامات الدورية ومقارنة بسنة 2021 انخفض الاحتياج وهذا يعني زيادة نسبة الموارد عن استخدامات الشركة؛

✓ سنة 2023: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال سالب بقيمة تقدر ب (758410.00) كيلو دج هذا يدل على أن موارد الاستغلال تغطي استخدامات الاستغلال، أما بالنسبة للاحتياج في رأس المال العامل خرج الاستغلال فهو موجب حيث قدر ب 23902.00 كيلو دج أي أن استخدامات خارج الاستغلال أكبر من الموارد خارج الاستغلال، وبالنسبة للاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي فهو سالب بقيمة تقدر ب (734508.00) كيلو دج وهذه القيمة منخفضة مقارنة بالسنتين السابقتين ويرجع ذلك إلى انخفاض استخدامات الشركة.

الفرع الثالث: مؤشر الخزينة

تشير الخزينة إلى الأصول السائلة التي بحوزة المؤسسة في دورة معينة

الجدول رقم (02-06): حساب مؤشر الخزينة

الوحدة: كيلو دج

البيان	2021	2022	2023
استخدامات الخزينة	728778.00	857385.00	934318.00
(موارد الخزينة)	402968.00	474080.00	70809.00
الخزينة	325810.00	383305.00	863509.00

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-06) نلاحظ:

- ✓ سنة 2021: الخزينة موجبة بقيمة 325810.00 كيلو دج مما يدل على أن استخدامات الخزينة أكبر من موارد الخزينة، فوضعية الخزينة في هذه الحالة مريحة؛
- ✓ سنة 2022: حققت الشركة خزينة موجبة قدرت ب 383305.00 كيلو دج وهذا يعني أن استخدامات الخزينة أكبر من مواردها ومقارنة بسنة 2021 فقد زادت قيمتها؛
- ✓ سنة 2023: الخزينة موجبة وتقدر ب 863509.00 كيلو دج نظرا لزيادة استخدامات الخزينة وانخفاض مواردها وهذا ما جعلها مرتفعة مقارنة بسنة 2022.

المطلب الثالث: حساب النسب المالية

تلعب النسب المالية دورا كبيرا في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها المالي، وسنقوم من خلال هذا المطلب بحساب أهم النسب المالية المتمثلة في نسب السيولة، ونسب التمويل وكذلك نسب المردودية.

الفرع الأول: نسب السيولة

وتعبر هذه النسب عن قدرة الشركة توفير السيولة اللازمة لسداد ديونها قصيرة الأجل.

الجدول رقم (02-07): حساب نسب السيولة

البيان	السنوات	2021	2022	2023
السيولة العامة		0.87	0.87	1.09
السيولة المختصرة		0.62	0.62	0.81
السيولة الجاهزة		0.33	0.33	0.65

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

✓ نسبة السيولة العامة: النسبة المرجعية لها تكون أكبر من (01)¹

نلاحظ من خلال الجدول (02-07): في 2021 و 2022 نسبة السيولة العامة أقل من 01 قدرت ب 0.87 هذا ما يعني أن الأصول المتداولة للشركة لم تغطي الالتزامات المالية قصيرة الأجل، أما بالنسبة لسنة 2023 فالنسبة كانت أكبر من 01، مما يعني أن الشركة تتوفر على أموال لتغطية ديونها قصيرة الأجل.

✓ نسبة السيولة المختصرة: النسبة المرجعية هي بين (0.3-0.5)²

نلاحظ خلال السنوات الثلاث أن نسبة السيولة المختصرة للشركة أكبر من النسبة المرجعية، مما يعني أن القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة قادرة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل للشركة

✓ نسبة السيولة الجاهزة: النسبة المرجعية هي بين (0.2-0.3)³

¹ مبارك لسولوس، مرجع سابق، ص47.

² مرجع نفسه، ص48.

³ مرجع نفسه، ص48.

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-07) أن هذه النسبة خلال السنتين 2021 و2022 قدرت ب 0.33 فهي نسبة جيدة بالنسبة للشركة، أي أنه هناك قدر كافي من القيم الجاهزة لتغطية الديون في المدى القصير، بينما في سنة 2023 كانت مرتفعة جدا، مما يعني أن هناك أصول كانت مجمدة لم تستخدم في دورة الاستغلال. وعموما يمكن القول أن المؤسسة لم تواجه صعوبات في تسديد التزاماتها القصيرة الأجل.

الفرع الثاني: نسب التمويل

وتعبر عن مدى اعتماد المؤسسة على المصادر المختلفة للتمويل سواء الذاتي أو الخارجي.

الجدول رقم (02-08) حساب نسب التمويل

السنوات	2021	2022	2023
البيان			
نسبة التمويل الدائم	0.98	0.98	1.02
نسبة التمويل الخاص	0.94	0.94	0.94
نسبة الاستقلالية المالية	0.87	8.68	4.04
نسبة التمويل الخارجي	0.10	0.10	0.18

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-08) نلاحظ أن :

- ✓ **سنة 2021:** نسبة التمويل الدائم خلال هذه السنة أقل من الواحد أي أن الأموال الدائمة لا تغطي كافة الأصول الثابتة لذا تلجأ الشركة إلى الاقتراض، بينما نسبة التمويل الخاص بنجد الأموال الخاص بالشركة لا تغطي الأصول الثابتة فيجب على الشركة تغطية أصولها باللجوء إلى الاستدانة، أما نسبة الاستقلالية المالية أقل من الواحد فالأموال الخاصة أقل من مجموع ديون الشركة، أما بالنسبة لنسبة التمويل الخارجي نجد أن الأصول الشركة أكبر من مجموع الديون وهذا يدل على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها.
 - ✓ **سنة 2022:** نسبة التمويل الدائم لم تشهد تحسن مقارنة بسنة 2021 بقيت كما هي بنسبة أقل من الواحد قدرت ب 0.98، وهذا يدل على أن الشركة لم تستطيع تغطية أصولها الثابتة بمواردها الدائمة فلجأت إلى الاقتراض، وكذلك أيضا بالنسبة للتمويل الخاص فكانت النسبة أقل من الواحد حيث قدرت ب 0.94 أما نسبة الاستقلالية المالية فهي أكبر من الواحد قدرت ب 8.68 وهي نسبة جيدة وهذا يدل على قدرة الشركة على تسديد ديونها من الأموال الخاصة، وأيضا نسبة التمويل الخارجي هي نسبة جيدة للشركة.
 - ✓ **سنة 2023:** نسبة التمويل الدائم شهدت تطورا مقارنة بالسنتين السابقتين وهي نسبة أكبر من الواحد حيث قدرت ب 1.02 وهذا راجع للزيادة في الأموال الدائمة، بينما نسبة التمويل الخاص لم تشهد تغير، أما نسبة الاستقلالية المالية تراجعت قليلا مقارنة بالسنة الماضية حيث قدرت ب 4.04 وهي جيدة بالنسبة للشركة، وكذلك بالنسبة لنسبة التمويل الخارجي حيث قدرت ب 0.18 وهذا يدل على قدرة الشركة على تسديد التزاماتها.
- ومنه يمكن القول أن الشركة لم تحقق فائض مالي من خلال اعتمادها على أموالها الخاصة خلال فترة الدراسة، وتمكنت من الاحتفاظ بهامش الأمان بواسطة أموالها الدائمة في نهاية فترة الدراسة، كما كانت لها القدرة على تسديد التزاماتها.

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

الفرع الثالث: نسب المردودية

تشير إلى نسبة مساهمة كل وحدة نقدية من الأصول أو رأس المال المستثمر في تحقيق الربح للشركة.

الجدول رقم (02-09): يوضح حساب نسب المردودية

السنوات	2021	2022	2023
المردودية الاقتصادية	0.09	0.16	0.46
المردودية المالية	0.08	0.15	0.46

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-09): أن نسبة المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة تشهد ارتفاعا ويرجع ذلك إلى زيادة الأصول الاقتصادية ومساهمتها في زيادة نتيجة الاستغلال، مما يدل على ارتفاع حجم الإنتاج وتحسين ظروف الشركة خلال هاته الفترة. بينما المردودية المالية نلاحظ أنها في تطور خلال فترة الدراسة حيث في سنة 2021 قدرت ب 0.09 وفي سنة 2023 قدرت ب 0.46 ويعود ذلك إلى الارتفاع الحاصل في النتيجة الصافية المحققة من طرف الشركة خلال هذه الفترة. وعموما يمكن القول أن المردودية المالية الاقتصادية، كانت مقبولة بالنسبة للشركة، مما يدل على حسن عملية التسيير لمواردها المالية.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة وضعية الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود للفترة (2021-2023)

إن دراسة وضعية الخزينة يعد أمرا ضروريا لحكم على الأداء المالي للجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود، نتطرق في هذا المبحث إلى المعادلة الأساسية للخزينة وجدول تدفقات الخزينة ومدى مساهمته في تسيير خزينة الشركة لسنتي 2022-2023.

المطلب الأول: المعادلة الأساسية لخزينة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)

سنتعرف في المطلب على كيفية حساب المعادلة الأساسية للخزينة بناء على الميزانية الوظيفية

الوحدة كيلو دج

الجدول رقم (02-10): حساب المعادلة الأساسية للخزينة

السنوات	2021	2022	2023
الموارد الدائمة	19845914.00	23348134.00	6273949.00
الاستخدامات المستقرة	20114249.00	23663823.00	6144948.00
1- رأس المال العامل الإجمالي	-268335.00	-315689.00	129001.00
استخدامات الاستغلال	570619.00	671316.00	409183.00

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

1167593.00	1955610.00	1662268.00	موارد الاستغلال
-758410.00	-1284294.00	-1091649.00	2- الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
209376.00	730448.00	620880.00	استخدامات خارج الاستغلال
185474.00	145148.00	123376.00	موارد خارج الاستغلال
23902.00	585300.00	497504.00	3- الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
-734508.00	-698994.00	-594145.00	الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (2+3)
863509.00	383305.00	325810.00	الخزينة الصافية (1-4)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (02-01)

الشكل رقم (02-04): تطور الخزينة الصافية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال فترة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (02-10)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-10) والشكل رقم (02-04): أن الخزينة الصافية للشركة الجزائرية لنقل الكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود موجبة تشهد ارتفاعا مستمر خلال فترة الدراسة، مما يدل على وجود تمويل كافي لتغطية الاحتياجات، بالإضافة إلى أن هناك أموال مجمدة يمكن للمؤسسة استثمارها في مشاريع أخرى جديدة أو التوسع في أنشطتها لتحقيق أرباح مالية. وفي الأخير يمكن القول أن الشركة حققت توازن مالي، من خلال التسيير الجيد لخزيتها خلال فترة الدراسة.

المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2022-2023

يعد جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية في التحليل المالي، والغاية منه توفير معلومات عن كافة التحصيلات والمدفوعات النقدية للشركة.

الوحدة: كيلو دج

الجدول رقم (02-11): جدول تدفقات الخزينة

2023	2022	البيان
2977169.00	5418749.00	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
985161.00	59565.00	تحصيلات المقبوضة من الزبائن
116990.00	779.00	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
		الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
		الضرائب على النتائج المدفوعة
1875018.00	5358405.00	تدفقات الخزينة قبل العناصر الاستثنائية
1875018.00	5358405.00	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
1392609.00	850804.00	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
573.00	17.00	تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية
7835.00	18130.00	التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية
5057.00	4305.00	تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية
		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-1394814.00	-864612.00	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
		تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
		التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم
		حوص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
		التحصيلات المتأتية من القروض
		تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
480204.00	4493793.00	تغير الخزينة (أ+ب+ج)
383305.00		الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
863509.00	383305.00	الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية

الفصل الثاني: الأداء المالي للشركة من منظور الخزينة – دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة - حاسي مسعود- (2021-2023)

480204.00	383305.00	تغير الخزينة خلال الفترة
-----------	-----------	--------------------------

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-11) أن:

- ✓ **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:** الشركة حققت تدفقا موجبا في سنة 2022 حيث قدر ب 5358405.00 كيلو دج، ويعود ذلك إلى أن التحصيلات المقبوضة من الزبائن أكبر من المبالغ المدفوعة للموردين والمصاريف المالية الأخرى، بينما في سنة 2023 شهد انخفاض، ويرجع ذلك إلى انخفاض التحصيلات من الزبائن وزيادة المصاريف المالية والمبالغ المدفوعة للموردين، عموما يمكن القول أن تدفقات الخزينة الناجمة عن دورة الاستغلال متذبذبة خلال فترة الدراسة.
 - ✓ **تدفقات الخزينة المتأتية عن أنشطة الاستثمار:** الشركة حققت تدفق سالب خلال السنتين حيث قدر ب 864612.00 كيلو دج في 2021، بينما في سنة 2023 قدرت ب 1394814.00 كيلو دج، ويعود السبب في ذلك إلى أن تحصيلات الشركة عن عمليات التنازل عن الاستثمارات المادية والمعنوية كانت أقل من تسديدات حيازتها للقيم الثابتة المادية والمعنوية.
 - ✓ **تدفقات الخزينة المتأتية عن عملية التمويل:** الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود تعتبر وحدة من الشركة الأم، لذا فهي تعتبر غير مسؤولة عن عملية التمويل للمقاطعات التابعة لها.
 - ✓ **تغير الخزينة:** موجب في سنة 2022 حيث قدرت ب 4493793.00 كيلو دج، ويرجع ذلك إلى أن التدفق المحقق على مستوى خزينة الاستغلال موجبا، وخلال نفس سنة 2023.
- وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة لها القدرة على تغطية نفقات الاستثمار من خلال التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري للبحث على واقع الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)، وبعد دراسة الوضعية المالية للشركة، من خلال تحليل القوائم المالية (الميزانية المالية، والميزانية الوظيفية، جدول حسابات النتائج، وجدول تدفقات الخزينة) وكذا حساب مختلف المؤشرات المالية، استنتجنا أن الوضعية المالية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود مقبولة إلى حد ما خلال الفترة المدروسة.

الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث اتضح أن الخزينة تمثل عنصرا مهما لتحقيق التوازن المالي في المؤسسة، من خلال توفير الموارد المالية اللازمة لمواجهة كافة المتطلبات في الوقت المناسب وبأقل تكلفة، وهو ما يتطلب ضرورة وجود تسيير كفاء للخزينة. وبالتالي نستخلص أن الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود حققت خزينة موجبة خلال فترة الدراسة مما يدل على التسيير الجيد لخزينة هذه المؤسسة وهو ما ينعكس بالإيجاب على الأداء المالي لها.

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في جانب التطبيقي، وذلك للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات، وانطلاقا من نتائج الدراسة التحليلية توصلنا إلى النتائج التالية.

أولا: النتائج

من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- ✓ حققت الشركة خزينة موجبة خلال فترة الدراسة؛
- ✓ حققت الشركة رأس مال عامل متذبذب خلال فترة الدراسة، واحتياج في رأس المال العامل سالب، مما يدل على تغطية الاحتياجات الدورية من الموارد الدورية فقط؛
- ✓ المؤشرات المالية تعكس مستوى الأداء المالي الجيد للجزائرية للشركة للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود؛
- ✓ الخزينة المتولدة عن دورة الاستغلال موجبة في سنتي 2022-2023 وهذا لكون التحصيلات المقبوضة من الزبائن أكبر من المدفوعات للموردين وخزينة الاستثمار سالبة، وهذا راجع لتنازل الشركة عن عدد من الاستثمارات، بينما كانت خزينة التمويل معدومة، لأن المؤسسة محل الدراسة هي فقط وحدة، وليست مسؤولة عن عملية التمويل؛
- ✓ يساعد برنامج حساب (HISSAB) رئيس مصلحة المالية والمحاسبة في عملية تسيير المالي للشركة؛
- ✓ من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود اتضح أن المؤسسة تمتلك بنية مالية مقبولة، وبعد حساب نسب التمويل والسيولة والمردودية نجد أن المؤسسة كانت لها القدرة على التحكم في استخدام مواردها.

ثانيا: اختبار الفرضيات

- ✓ تمثل الخزينة مجموعة القيم المالية الجاهز التي تحت تصرف المؤسسة، والهدف من تسييرها هو تحقيق الملاءة المالية لمواجهة الالتزامات الضرورية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛
- ✓ يقصد بالأداء المالي مدى قدرة المسيرين على إنجاز الأهداف المنشودة وذلك من خلال مؤشرات التوازن المالي والسيولة، من أجل معرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها وإبرازها نقاط الضعف لتفاديها مستقبلا، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛
- ✓ حققت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز توازنا ماليا وهو ما تعكسه الخزينة الموجبة خلال فترة الدراسة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة؛
- ✓ يمكن جدول تدفقات الخزينة المؤسسة من معرفة مدى قدرتها على توليد السيولة وذلك من خلال الأنشطة الرئيسية لها وكيفية تشكيل الخزينة على مستوياتها، مما يسمح لها بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

ثالثا: توصيات الدراسة

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة اعتماد الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود على برنامج أكثر تطورا من برنامج (HISSAB) ليتم استخدامه عند انقطاع شبكة (WEB) لضمان سيرورة العمل داخل الشركة بشكل عادي؛
- ✓ يجب على الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود إعطاء أهمية لجدول تدفقات الخزينة مما يساعدها على اتخاذ القرارات؛
- ✓ الزيادة والتوسع في البرامج التي تستخدمها الشركة خاصة التي تساعدها في عملية التحليل المالي؛
- ✓ الاهتمام أكثر بدورة الاستغلال وتفعيل دورتي الاستثمار والتمويل في الشركة؛
- ✓ استخدام النماذج الإحصائية الرياضية لمعرفة الصورة المالية الحقيقية للمؤسسة.

رابعا: آفاق الدراسة

يعتبر موضوع اثر تسيير الخزينة على الأداء المالي ذو أهمية في المؤسسة الاقتصادية وبالتالي يمكن التطرق إليه في دراسات مختلفة ومنها:

- ✓ دور الموازنة في تسيير الخزينة؛
- ✓ دور النماذج الرياضية في تسيير خزينة المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع

والملاحق

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- ✓ أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، الدار الجامعية، 1995، مصر.
- ✓ أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005.
- ✓ دريد كامل آل شيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- ✓ صادق الحسني، التحليل المالي والمحاسبي دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر، عمان، سنة، 1998.
- ✓ عبد الستار مصطفى الصياح، سعود جايد العامري، الإدارة المالية اثر نظرية وحالات عملية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- ✓ عبد العزيز محمد المخلافي، أساسيات الإدارة المالية، بدون دار النشر، صنعاء، 2011.
- ✓ عبد الله عبد الله السنفي، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2013.
- ✓ عبد الناصر إبراهيم نور، وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- ✓ فلاح حسن الحسيني، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- ✓ مبارك لسوس، التسيير المالي تحليل نظري مدعم بأتملة وتمارين محلولة لطلبة العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
- ✓ محمد الصالح الحناوي، جلال إبراهيم العبد، الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007.
- ✓ محمد الصالح الحناوي، نihal فريد مصطفى، الإدارة المالية التحليل المالي لمشروعات الأعمال، الدار الجامعية، مصر، 2007.
- ✓ محمد حلمي الطواي، أثر السياسات المالية الشرعية في تحقيق التوازن المالي العام في الدولة الحديثة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، مصر، 2008.
- ✓ محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، الاستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- ✓ محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان، 2010.
- ✓ محمد علي العامري، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- ✓ محمود صبح، رأس المال العامل وتمويل المشروعات الصغيرة، الطبعة الثانية، البيان للطباعة والنشر، سنة 1999.
- ✓ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- ✓ منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- ✓ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2000.

- ✓ وائل محمد صبحي، طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الإستراتيجي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2009.

ثانياً: المذكرات والرسائل الجامعية

- ✓ أمينة بودهج، أثر سلوك الخزينة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015-2016.
- ✓ باديس بن يحي بوخلوة، "الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة"، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2002-2003.
- ✓ جهيدة عوارب، استخدام التحليل المالي الديناميكي لتشخيص التوازن المالي حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (2011-2012)، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014.
- ✓ حنان بوطغان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 أوت 1995، سكيكدة، 2007-2008.
- ✓ حنان سيد روحو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي "حالة مؤسسة السيارات الصناعية snvi وحدة ورقلة 2010/2013"، رسالة ماجستير تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014.
- ✓ حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الأنايب ALFAPIPE وحدة غرداية للفترة (2008-2011)، رسالة ماجستير، علوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013.
- ✓ ذهبية بن عبد الرحمان، دراسة تأثير التغيرات في مؤشرات الأداء على اختيار الهيكل المالي للمؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة 2005-2009، رسالة ماجستير، تخصص مالية الأسواق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012.
- ✓ شجري معمر سعاد، دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة سونلغاز، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، فرع مالية المؤسسة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009.
- ✓ شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي امثل للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال، رسالة ماجستير، مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009-2010.
- ✓ صابر عباسي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات في ولاية بسكرة - الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011/2012.
- ✓ ضيق إبراهيم، مساهمة لتفسير تغيرات خزينة مؤسسة الأشغال التكميلية بورقلة باستعمال جدول التدفقات لفترة (1999-2000)، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- ✓ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002.
- ✓ عبد الباقي بضياف، تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة دراسة قياسية على السوق المالي السعودي 2009-2001، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص مالية كمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014.

- ✓ عبد الغاني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية – دراسة حالة بورصتي الجزائر وفرنسا- ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007.
- ✓ عصام عباسي، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات دراسة حالة ليندغاز 2009-2011، رسالة ماجستير، علوم تسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012.
- ✓ عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الاداء دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة 2006-2010، رسالة ماجستير، إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
- ✓ فاطمة الزهراء بوطبة، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
- ✓ فاطمة الزهرة لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز ALFA PIPE بولاية غرداية للفترة (2010-2012)، رسالة ماجستير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013.
- ✓ محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- ✓ نجلاء نوبلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.
- ✓ الويزة طبر، باهية فريال صايغي، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة دراسة تطبيقية للوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري (البويرة)، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العقيد أكلي محند والحاج، البويرة، 2014-2015.
- ✓ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها –دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة –العلمة- سطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009.

ثالثا: المجالات

- ✓ عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد 07 العدد 02، 2014.

رابعا: المحاضرات

- ✓ مصطفى قمان، محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتسيير بنكي دولي، جامعة المسيلة، الموسم الجامعي 2014/2015.

خامسا: الملتقيات

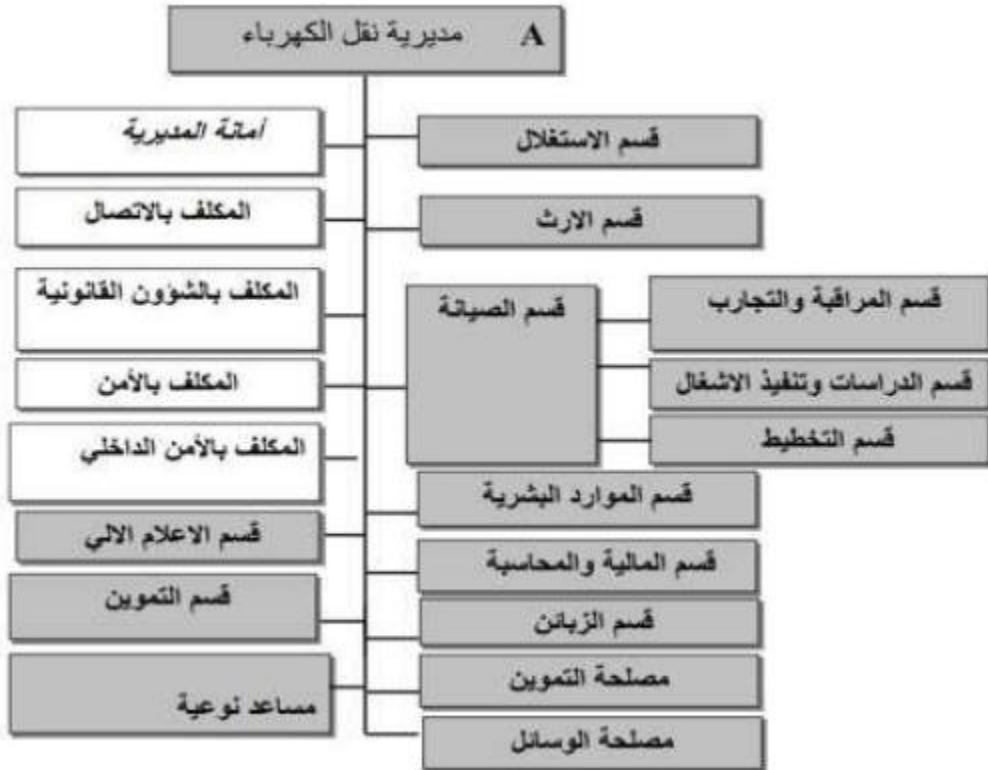
- ✓ مداني بن بلغيث، عبد القادر دشاش، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة دراسة حالة مطاحن الواحات، ورقة بحثية قدمت في إطار الملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي: IAS والمعايير الدولية للمراجعة IFRS، يومي 2011/14/13.

سادسا: مصادر أخرى

- ✓ الموقع الرسمي لسونلغاز <http://elmoultaka.elit.dz> ، 2024/05/13 ، 11:26.
- ✓ وثائق المؤسسة
- ✓ جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة وغير المباشرة)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، 2009/03/25.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود



الملحق رقم 02: واجهة برنامج حساب (HISSAB)

MODULE COMPTABILITE GENERALE Exercice (2016) Centre comptable (POLE PRODUCTION TVTG CENTRE)

Comptes
Pièces
Gestion des interfaces
Editions
Editions Centralisées
Données de Base
Données de Base Centrales
Paramétrage des Etats
Gestion des paiements
Lettrage et analyse

Etats des rapprochements des comptes

Recherche mouvements

Compte: 4041000337

Période: Mois 13

Exercice: 2015

Statut: Mouvement en suspens

- Options

Date: Du: [] Au: []

Choix tiers: []

Recherche

Résultat de la recherche

Imprimer en PDF Imprimer en Excel

Liste des mouvements de rapprochement

Compte	Libellé pièce / Commentaire	Code pièce	Période	Débit	Credit	Pièce rap
--------	-----------------------------	------------	---------	-------	--------	-----------



الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز نقل الكهرباء و مسير المنظومة
Société algérienne de l'électricité et du gaz-Transport électricité et opérateur système

SOCIÉTÉ Société algérienne de l'électricité et du gaz-transport électricité et opérateur système

EXERCICE 2021

CENTRE

POLE PRODUCTION TV/IG CENTRE

BILAN 2021

ACTIF	montants	PASSIF	Montants
ACTIF NON COURANT		CAPITAUX PROPRES	
Installations techniques, matériel et outillage	8716962.00	Capital non appelé	
Autres immobilisations corporelles	2657104.00	Primes et réserves (Réserves consolidées)	
Immobilisations en cours	11374067.00	Résultat net (Résultat net part du groupe)	2372235.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	23220.00	Autres capitaux propres - Report à nouveau	-77.00
TOTAL ACTIF NON COURANT	20114249.00	compte de liaison**	16630274.00
ACTIF COURANT		TOTAL CAPITAUX PROPRES	19002432.00
Créances et emplois assimilés		PASSIFS NON COURANTS	
Clients	16086.00	Impôts (différés et provisionnés)	
Stocks et encours	554533.00	Provisions et produits comptabilisés d'avance	843482.00
Créances sur sociétés du groupe et associés		TOTAL 2188611.00	843482.00
Autres débiteurs	497639.00	PASSIFS NON COURANTS	
Impôts	123241.00	PASSIFS COURANTS	
Autres actifs courants		Fournisseurs et comptes rattachés	1659341.00
Disponibilités et assimilés		Impôts	2927.00
Placements et autres actifs financiers courants		Dettes sur sociétés du Groupe et associés	
Trésorerie	728778.00	Autres dettes	123376.00
TOTAL ACTIF COURANT	1920277.00	Trésorerie passive	402968.00
TOTAL GENERAL ACTIF	22034526.00	TOTAL PASSIFS COURANTS	
		TOTAL GENERAL PASSIF	22034526.00



الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز نقل الكهرباء و مسير المنظومة
Société algérienne de l'électricité et du gaz-Transport électricité et opérateur système

SOCIETE Société algérienne de l'électricité et du gaz-transport électricité et opérateur système

EXERCICE 2022

CENTRE POLE PRODUCTION TV/TG CENTRE

BILAN 2022

ACTIF	montants	PASSIF	Montants
ACTIF NON COURANT	992332.00	CAPITAUX PROPRES	
Installations techniques, matériel et outillage	10255250.00	Capital non appelé	
Autres immobilisations corporelles	3126005.00	Primes et réserves (Réserves consolidées)	
Immobilisations en cours	13381255.00	Résultat net (Résultat net (part du groupe)	2790864.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	27318.00	Autres capitaux propres - Report à nouveau	-90.00
TOTAL ACTIF NON COURANT	23663822.00	compte de liaison**	19565028.00
ACTIF COURANT		TOTAL CAPITAUX PROPRES	22355802.00
Créances et emplois assimilés		PASSIFS NON COURANTS	
Clients	18925.00	Impôts (différés et provisionnés)	
Stocks et encours	652391.00	Provisions et produits comptabilisés d'avance	992332.00
Créances sur sociétés du groupe et associés		TOTAL PASSIFS NON COURANTS	
Autres débiteurs	585458.00	PASSIFS COURANTS	
Impôts	144990.00	Fournisseurs et comptes rattachés	1952166.00
Autres actifs courants		Impôts	3444.00
Disponibilités et assimilés		Dettes sur sociétés du Groupe et associés	
Placements et autres actifs financiers courants		Autres dettes	145148.00
Trésorerie	857385.00	Trésorerie passive	474080.00
TOTAL ACTIF COURANT	2259149.00	TOTAL PASSIFS COURANTS	2574836.00
TOTAL GENERAL ACTIF	25922971.00	TOTAL GENERAL PASSIF	25922971.00



الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز-نقل الكهرباء و مسير المنظومة
Société algérienne de l'électricité et du gaz-Transport électricité et opérateur système

SOCIÉTÉ Société algérienne de l'électricité et du gaz-transport électricité et opérateur système

EXERCICE 2023

CENTRE POLE PRODUCTION TV/TO CENTRE

BILAN 2023

ACTIF	montants	PASSIF	Montants
ACTIF NON COURANT		CAPITAUX PROPRES	
Installations techniques, matériel et outillage	5200334.00	Capital non appelé	
Autres immobilisations corporelles		Primes et réserves (Réserves consolidées)	
Immobilisations en cours	930095.00	Résultat net (Résultat net part du groupe)	
Prêts et autres actifs financiers non courants	14519.00	Autres capitaux propres - Report à nouveau	-80434.00
TOTAL ACTIF NON COURANT	6144948.00	compte de liaison**	5839733.00
ACTIF COURANT		TOTAL CAPITAUX PROPRES	5759299.00
Créances et emplois assimilés		PASSIFS NON COURANTS	
Clients	12183.00	Impôts (différés et provisionnés)	
Stocks et encours	397000.00	Provisions et produits comptabilisés d'avance	514650.00
Créances sur sociétés du groupe et associés		TOTAL PASSIFS NON COURANTS	514650.00
Autres débiteurs	155622.00	PASSIFS COURANTS	
Impôts	53754.00	Fournisseurs et comptes rattachés	1167401.00
Autres actifs courants		Impôts	192.00
Disponibilités et assimilés		Dettes sur sociétés du Groupe et associés	
Placements et autres actifs financiers courants		Autres dettes	185474.00
Trésorerie	934318.00	Trésorerie passive	70809.00
TOTAL ACTIF COURANT	1552878.00	TOTAL PASSIFS COURANTS	1423877.00
TOTAL GENERAL ACTIF	7697825.00	TOTAL GENERAL PASSIF	7697825.00



الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز- نقل الكهرباء و مسير المنظومة
Société algérienne de l'électricité et du gaz-Transport électricité et opérateur système

SOCIETE Société algérienne de l'électricité et du gaz-transport électricité et opérateur système

EXERCICE 2023

CENTRE POLE PRODUCTION TV/TG CENTR

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

	2023	2022	2021
Ventes et produits annexes	26102114.00	19797572.00	13051057.00
Subvention d'exploitation			
Production de l'exercice	26102114.00	19797572.00	13051057.00
Achats consommés	-4993497.00	-5234900.00	-2496748.00
Services extérieurs et autres consommations	-4604483.00	-3315057.00	-2302241.00
I - Consommation de l'exercice	-9597979.00	-8549957.00	-4798990.00
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	16504135.00	11247615.00	8252067.00
Charges de personnel	-2689570.00	-2473893.00	-1344785.00
Impôts, taxes et versements assimilés	-5472.00	-12902.00	-2736.00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	13809093.00	8760820.00	69044546.00
Autres produits opérationnels	149602.00	34589.00	74801.00
Autres charges opérationnelles	-25876.00	-53618.00	-12938.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-9736250.00	-5796892.00	-4868125.00
Reprise sur pertes de valeur et provisions	95734.00	636024.00	47867.00
V - RESULTAT OPERATIONNEL	4292303.00	3580923.00	2146152.00
Produits financiers	18.00	865.00	9.00
Charges financières	-158408.00	-205134.00	-79204.00
VI - RESULTAT FINANCIER	-158390.00	-204269.00	-79195.00
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	4133914.00	3376654.00	2066957.00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les resultants			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	26347468.00	20469050.00	13173734.00
CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-22213554.00	-17092395.00	-11106777.00
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIR	4133914.00	3376655.00	2066957.00
Eléments extraordinaires (produits)			
Résultats internes**	-731618.00	-710002.00	-365809.00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	3402295.00	2666653.00	1701148.00



الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز. نقل الكهرباء و مسير المنظومة
Société algérienne de l'électricité et du gaz-Transport électricité et opérateur système

SOCIET Société algérienne de l'électricité et du gaz-transport EXERCICE 2023
électricité et opérateur système

CENTRE POLE PRODUCTION TVTG CENTR

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

	2023	2022
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		
Encaissements reçus des clients	2977169.00	3418749.00
Sommaes versées aux fournisseurs et au personnel	985161.00	39565.00
Intérêts et autres frais financiers payés	116990.00	779.00
Impôts sur les résultats payés		
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	1875018.00	3338405.00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles	1875018.00	3338405.00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles	1392609.00	850804.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles	373.00	17.00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financiers	7835.00	18130.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financiers	5037.00	4305.00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement	-1394814.00	-864612.00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		
Dividendes et autres distributions effectués		
Encaissements provenant d'emprunts		
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe		
Subventions d'exploitation encaissées		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		
inter-unité encaissements		
inter-unité décaissements		
trésorerie groupe		
trésorerie groupe mises à disposition		
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		
Variation de trésorerie de la période	480204.00	4493793.00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	383305.00	
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	863509.00	383305.00
Variation de trésorerie de la période	480204.00	383305.00

الفهرس

الصفحة	الفهرس
I-II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX-X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري والتطبيقي للأداء المالي والخزينة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري للأداء المالي
03	المطلب الأول: ماهية الاداء المالي
03	الفرع الأول: تعريف الأداء
04	الفرع الثاني: تعريف الأداء المالي للمؤسسة
05	الفرع الثالث: أهمية الاداء المالي
05	المطلب الثاني: معايير الاداء المالي والعوامل المؤثرة عليه
05	الفرع الأول: معايير الاداء المالي
06	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
07	المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
07	الفرع الأول: مؤشرات التوازن المالي
12	الفرع الثاني: النسب المالية
16	المبحث الثاني: الإطار النظري الخزينة
16	المطلب الأول: ماهية الخزينة
16	الفرع الأول: مفهوم الخزينة

17	الفرع الثاني: مكونات الخزينة
18	المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة
18	الفرع الأول: تعريف جدول تدفقات الخزينة
19	الفرع الثاني: أهمية جدول تدفقات الخزينة
20	المطلب الثالث: تسيير الخزينة
20	الفرع الأول: مفهوم تسيير الخزينة
20	الفرع الثاني: أهداف تسيير الخزينة
21	الفرع الثالث: أساليب تسيير الخزينة
22	الفرع الرابع: مشاكل تسيير الخزينة
22	الفرع الخامس: نماذج تسيير الخزينة
26	المبحث الثالث: الدراسات السابقة في الموضوع
26	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
29	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
30	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة و دراستنا
32	خلاصة الفصل
33	الفصل الثاني: الاداء المالي للشركة من منظور الخزينة -دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود- (2021-2023)
34	تمهيد
35	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
35	المطلب الأول: طريقة الدراسة
35	الفرع الأول: تقديم منهج الدراسة
35	الفرع الثاني: تقديم عينة الدراسة
38	الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة
38	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في جمع المعلومات
38	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

38	الفرع الثاني: البرامج المستخدمة في الدراسة
39	المطلب الثالث: البرنامج المستخدم في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود
39	الفرع الأول: تعريف برنامج الحساب (HISSAB)
39	الفرع الثاني: طرق ومجالات استخدام برنامج حساب (HISSAB)
40	المبحث الثاني: عرض ومناقشة البنية المالية للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)
40	المطلب الأول: إعداد الميزانية الوظيفية (2021-2023)
40	الفرع الأول: الميزانية الوظيفية المفصلة للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود للفترة (2021-2023)
41	الفرع الثاني: عرض الميزانيات الوظيفية المختصرة لفترة (2021-2023)
44	المطلب الثاني: حساب مؤشرات التوازن المالي
44	الفرع الأول: مؤشر رأس المال العامل الإجمالي
44	الفرع الثاني: مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
45	الفرع الثالث: مؤشر الخزينة
46	المطلب الثالث: حساب النسب المالية
46	الفرع الأول: نسب السيولة
47	الفرع الثاني: نسب التمويل
48	الفرع الثالث: نسب المردودية
48	المبحث الثالث: عرض ومناقشة وضعية الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود للفترة (2021-2023)
48	المطلب الأول: المعادلة الأساسية لخزينة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وحدة حاسي مسعود خلال الفترة (2021-2023)
50	المطلب الثاني: جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2022-2023
52	خلاصة الفصل

53	الخاتمة
56	المراجع
61	الملاحق
69	الفهرس